جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية, علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص :تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

من إعداد الطالبة : لينـدة عريف

بعنـــوان :

دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات

دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية

جامعة ورقلة (2015/2014)

من إعداد الطالبة : أنفال قادري

عائشة ملاطي إشراف الأستاذ : خير الدين قريشي

نوقشت و أجيزت بتاريخ 2015/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذة مسغوني منى .....رئيسا

الأستاذة : قوجيل محمد .....مناقشا

الأستاذة سلامي منيرة .....مشرفا

السنة الجامعية : 2015/2014

كلمة شكر

أشكر الله عزّ وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع،

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، لذلك أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة سلامي منيرة التي وافقت على الإشراف على هذا العمل، كما أشكرها على ما قدمته لي من نصح وتوجيه وإرشاد خلال إعداد هذا العمل،

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إثراء هذا الموضوع من قريب أو بعيد لكم مني أسمى عبارات الشكر و التقدير .

الشكر	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VI.
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
المقدمة	أ – ج
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية	1
المبحث الأول : الأدبيات النظرية	1
المطلب الأول : الأسس النظرية للمقاولة والتوجه المقاولاتي	2
المطلب الثاني : إشكالية التكوين في الجامعة	11
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	14
المطلب الأول : الدراسات السابقة داخل بيئة الدراسة	15-14
المطلب الثاني : الدراسات السابقة خارج بيئة الدراسة	16-15
خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	18
المبحث الأول : الطريقة والأدوات	21
المطلب الأول : الطريقة	24-21
المطلب الثاني : الأدوات	26-24
المبحث الثاني : النتائج والمناقشة	27

المطلب الأول : عرض النتائج	38-27
المطلب الثاني : المناقشة	49-38
خلاصة الفصل	50
الخاتمة	51
المراجع	54
الملاحق	61

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (1.1)	يوضح تطور أعداد الطلبة الجامعيين من 2009 إلى 2012	13
الجدول (2.1)	يوضح عدد البطالين حسب الفئات العمرية لسنة 2012	14
الجدول (3.1)	يوضح نسبة البطالة بالنسبة للمستوى التعليمي والجنس	14
الجدول (1.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة لفقرات محور الجاذبية	27
جدول (2.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس الاتجاه الوظيفي	28
جدول (3.2)	متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس توقعات التوجه المقاولاتي	29
جدول (4.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع	31
جدول (5.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة الفرد عن البحث على التمويل اللازم للمشروع	31
جدول (6.2)	متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرات المقاولاتية والتسييرية	32
جدول (7.2)	متوسطات اجابات أفراد العينة للعبارات التي قدرة الالتزام الشخصي للفرد	32
جدول (8.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة لفقرات محور الصفات الشخصية	33
جدول (9.2)	يوضح نتائج متغيرة نماذج المقاولين	34
جدول (10.2)	يوضح نتائج متغيرة مدى النجاح	34
جدول (11.2)	يوضح قياس الارتباط بين نماذج المقاولين والنجاح والتوجه	34
الجدول (12.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة لفقرات محور المحيط العائلي	35
الجدول (13.2)	يوضح متوسطات اجابات أفراد العينة لفقرات محور المحيط العلمي	36
الجدول (14.2)	يبين نتائج اختبار كا2 للاستقلالية	41

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل (1.1)	يوضح مراحل المسار المقاولاتي	7
الشكل (2.1)	يوضح تكوين الحدث المقاولاتي	9
الشكل (3.1)	يوضح نظرية السلوك المخطط	10
الشكل (4.1)	نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	11
الشكل (1.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب التخصص	21
الشكل (2.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب الجنس	22
الشكل (3.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	22
الشكل (4.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب مكان الإقامة	23
الشكل (5.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب عمل الأب	23
الشكل (6.2)	بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب عمل الأم	24
الشكل (7.2)	بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب توجههم المقاولاتي	27
الشكل (8.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب القدرة الإجمالية على إنشاء المشروع	30
الشكل (9.2)	تمثيل بياني يوضح تأثير المحيط العلمي على أفراد العينة حسب التخصص	37
الشكل (10.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب ضرورة تلقي مقاييس في انشاء المؤسسات	37
الشكل (11.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب الاتصال بالدار المقاولاتية	38

الشكل (12.2)	تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حول المعرفة بعمل الدار المقاولاتية	38

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق (1)	**استمارة الاستبيان**	**67 – 63**
الملحق رقم (02)	**نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للتخصص**	**67**
الملحق رقم (03)	**نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للجنس**	**68**
الملحق رقم (04):	**نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للمستوى التعليمي**	**68**
الملحق رقم (05)	**اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي (المعادلة الأولى)**	**69**
الملحق رقم (06)	**إعادة التحليل الإحصائي**	**70**
الملحق رقم (07)	**اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي (المعادلة الثانية)**	**71 – 70**
الملحق رقم (08)	**إعادة التحليل الإحصائي**	**72 – 71**

مقدمة

أ- توطئة :

يعتبر العنصر البشري أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر القيام عليه من أهم العوامل المساعدة على القيام بالاقتصاد والمجتمع، وقد بذلت الدول في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد، وأولت لذلك اهتمامها، وذلك من خلال تكوين الإنسان وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وإن من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية العنصر البشري هي التعليم والتكوين، وذلك لأن الفرد المتعلم والمتكون يملك القدرة على تحويل الثروات وخلق الأفكار التي تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد . و يلعب التعليم بلا شك دورا كبيرا في تحقيق التنمية، وهي الحقيقة التي لا تقبل النقاش، وقد أكدت مختلف الدراسات والأبحاث بأن المجتمعات التي أقبلت على التعليم وأنفقت فيه جهدها أضحت تحتل المكانة البارزة بين دول العالم، وفي بلد بحجم الجزائر والذي يعتبر فيه معدل النمو السكاني كبيرا فإن هناك أعداد كبيرة جدا من الطلبة بالجامعات، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي في توجيه مستقبل البلاد ومع تزايد عدد الخرجين سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها العمومية والإدارات الحكومية؛ مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه أولئك الخريجين، للاستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي؛ ومن هنا يأتي الاهتمام بالمقاولاتية كونها تعتبر كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، وأصبح موضوع المقاولة وإنشاء المؤسسات أحد أهم المواضيع التي تزايد اهتمام الباحثين بها، وهذا نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب، وذلك من خلال إمكانية توفير مناصب الشغل، لذا أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشغل حيّز اهتمام كبير ورُبط هذا الموضوع بخريجي الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية، حيث جرت العادة أن ننظر إلى الجامعة باعتبارها منارة للعلم ومصدرا للتنظير في علوم شتى، فالجامعة اليوم مدعوة للعب الدور الريادي في أن تكون العنصر الفاعل والمحفز على التنمية من خلال إنتاج معارف فعالة تساهم في ظهور ثقافة وروح مقاولاتية، حيث هذه الأخيرة من الممكن أن تزرعها عدة عوامل مختلفة ومن بين أهم هذه العوامل هي التكوين الجامعي، فالنظرة المؤسساتية تستمد مرجعيتها من استعدادات الأفراد لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى واقع ملموس وهذا ناتج من الروح المقاولاتية المتولدة لدى المقاول .

ب – طرح الإشكال :

ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

ما مدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خرّيجي الجامعات؟

ت- الأسئلة الفرعية :

1. هل يتمتع خريجي الجامعات بالروح المقاولاتية، وهل يوجد لديهم توجه مقاولاتي؟
2. هل توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي والصفات الشخصية (المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، مكان الإقامة، عمل الأب، عمل الأم) للطالب الجامعي ؟
3. هل يختلف تحكم الطلبة في القدرات المقاولاتية تبعا لاختلاف (المستوى التعليمي، الجنس و التخصص).

4. هل يساهم التكوين الجامعي فعلا في توجيه قرار الطالب نحو إنشاء مقاولته الخاصة ؟

ث – الفرضيات :

1. يتمتع خريجي الجامعات بالروح المقاولاتية، ولديهم توجه نحو تبني التوجه المقاولاتي.
2. توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي والصفات الشخصية (المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، مكان الإقامة، عمل الأب، عمل الأم)، للطالب الجامعي .
3. يختلف تحكم الطلبة في القدرات المقاولاتية تبعا لاختلاف (المستوى التعليمي، الجنس و التخصص).
4. يساهم التكوين في توجيه قرار الطالب نحو انشاء مقاولاته الخاصة .

ج– مبررات اختيار الموضوع :

1. نوع التخصص العلمي الذي ندرس فيه ، وموضوع المقاولاتية هو الأساس في تخصصنا ؛
2. الرغبة الشخصية في أخذ فكرة عن قطاع التكوين الجامعي وأهم مخرجاته ، وكذا التعرف على التوجهات المهنية لخريجي الجامعات؛
3. لفت انتباه خريجي الجامعات الذين سيتخرجون حديثا إلى مفهوم المقاولاتية ونشره في أوساط هذه الشريحة الهامة ؛
4. قناعتنا الخاصة بأن البطالة صارت مشكلة تؤرق الشباب وخصوصا أصحاب الشهادات منهم ؛ وبأن المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبقى أحد أهم الحلول الممكنة لمشكلة البطالة ؛
5. تزايد الإهتمام في الآونة الأخيرة بالدور الذي يمكن أن يلعبه المقاول في التنمية الاقتصادية.
6. اعتبار التعليم القاعدة الأساسية التي تحكم توجه الطالب وتمكنه من تبني روح مقاولتية.

ح – أهداف و أهمية الدراسة :

نهدف من خلال بحثنا هذا، لرصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال خريجي الجامعات على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، و كذلك قياس التوجه المقاولاتي لهم.

1. أهمية الموضوع كونه واحد من أهم الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة في العقدين الأخيرين
2. إن موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يشغل حيز اهتمام كبير من طرف الباحثين ؛
3. إن قطاع التكوين الجامعي صار يعمل على تخريج العدد الأكبر من مدخلات سوق الشغل ، ونحاول التعرف على التوجهات المهنية لخريجي الجامعات، وكذلك إعطائهم فكرة من خلال الدراسة الميدانية عن مجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة ؛
4. كون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أضحت في الآونة الأخيرة الأداة المثلى لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة ؛

خ – منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

حتى نعطي الموضوع محل الدراسة حقه من التحليل والتدقيق وتسليط الضوء على مكوناته ، وبالتالي نتمكن من الوقوف على الإشكالية ، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي انطلقنا فيه من الجانب النظري وحاولنا التعرف على أهم الدراسات التي تناولت المقاولاتية ، من خلال الدراسات السابقة والتي قدمها باحثون في نفس المجال ، وكان الجانب التطبيقي عبارة عن استمارة استبيان نحاول من خلالها قياس التوجه المقاولاتي لدى المتربصين ، ونتعرف من خلالها على أهم المؤثرات التي تتحكم في هذا التوجه .

د _ صعوبات الدراسة :

- ✓ ضيق الوقت المخصص للدراسة ، وقلة المراجع العربية التي تتحدث عن المقاولاتية ؛
- ✓ الصعوبات التي واجهتنا خلال توزيع استمارة الاستبيان وجهل الكثير من الطلبة بأهمية الدراسة ، وعدم فهمهم لاستمارة الاستبيان ؛
- ✓ عدم المامنا بطرق استغلال البرامج الاحصائية مثل برنامج spss ، ما شكل أمامنا عائقا كبيرا في تحليل النتائج .

ذ – هيكل الدراسة :

I. الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري للدراسة حيث تطرقنا في المبحث الأول للأسس النظرية للمقاولة والتوجه المقاولاتي، وعرجنا على مفهوم المقاول و أهم الخصائص التي تميزه؛ بالإضافة للتعرف على أهم المقاربات التعريفية للمقاولة مع معرفة مكانة التوجه المقاولاتي في المسار المقاولاتي، وأهم النماذج المفسرة للروح المقاولاتية مع اختيار النموذج الملائم؛ وصولا إلى إشكالية التكوين في الجامعة وذلك من خلال إعطاء لمحة عامة حول التكوين الجامعي، مع تسليط الضوء على تطور المستوى التكويني للطلبة في الجزائر،إضافة إلى إشكالية التوظيف عند خرجي الجامعات. أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد تناولنا فيه الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والتي بناءا على نتائجها انطلقت دراستنا.

II. الفصل الثاني تناولنا فيه الجزء التطبيقي للدراسة وكان عن طريق توزيع استبيان على عينة من الطلبة من تخصصين مختلفين، وتم فيه عرض النتائج المتوصل إليها مع مناقشتها وتحليلها وتفسيرها، إضافة إلى إثبات ونفي صحة الفرضيات، وصولا إلى الاستنتاجات والنتائج الأخيرة للدراسة.

الفصل الأول

تمهيـــد :

إن الاستثمار في رأس المال البشري يعتبر في مقدمة الاهتمامات، التي تعنى بها المجتمعات على اختلاف أنظمتها ويتطلب إعداد هذا الرأسمال البشري، وجود نظام تكويني وتعليمي كفء وفعال، من أجل تنميته وتطوير إمكانياته ومواهبه ومهاراته العقلية والبدنية والفنية، لرفع قيمتها وزيادة فعاليتها، ليمكن استخدامها بصورة أكثر فاعلية، والاستفادة منها عند النزول إلى سوق العمل .

والجزائر كغيرها من دول العالم يرتبط فيها التعليم والتكوين وسوق العمل ارتباطا وثيقا، إذ أن سوق العمل يعمل على إدماج المتخرجين الجدد من النظام التكويني على مستوى مختلف القطاعات الاقتصادية العامة والخاصة، وبهذا تتأكد العلاقة الوثيقة بين هذه الأنظمة .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

يعتبر موضوع المقاولة و المقاول من بين المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين، وقد تناول هؤلاء الباحثون موضوعي المقاولة والمقاول من زوايا مختلفة، حيث سنتناول من خلال هذا المبحث ولو جزء من هذه التعريفات والمفاهيم المختلفة للتعرف على المنطلق النظري للدراسة.

المطلب الأول : الأسس النظرية للمقاولة والتوجه المقاولاتي

إن أهمية المقاولة في تنمية المجتمعات اقتصاديا، أدت بالباحثين في هذا المجال إلى شرح مفهوم المقاولة والروح المقاولاتية .

الفرع الأول : ماهية المقاولة والروح المقاولتية

1- تعريف المقاولة :

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات ذات العلاقة بمصطلح المقاولة، وهو مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافية العسكرية. وقد بدأ الاهتمام الحقيقي بالمقاولة في سنوات ما بعد الحرب من طرف الاقتصاديين وخاصة المهتمين بمجال تاريخ المؤسسة، وقد أنشئ سنة 1948 مركز بحوث تاريخ المقاولة بجامعة هارفارد [1].

- ✓ **التعريف الأول** : المقاولة هي " مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة، وبشكل أوضح خلق نشاط معين".

وهذا التعريف يبقي مصطلح المقاولة عاما وغامضا، فهو لا يشير إلى طبيعة المؤسسة القائمة أو طبيعة الأشخاص القائمين عليها.

- ✓ **التعريف الثاني** : يرى الباحثان (Shane و Venkataraman)، واللذان يعرفان المقاولة بأنها "سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية، يتم تقييمها واستغلالها ". ويقصد بالفرص هنا كما يعرفها (Casson) بأنها أوضاع سوقية، أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية نقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها [2].

وحسب هذا التعريف فإن الفرص واكتشافها هو الذي يصنع فعل المقاولة، والقدرة على اكتشاف هذه الفرص واستغلالها يجعل من الفرصة المواتية مكسبا هاما.

---

[1] لفقير حمزة، **تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة – دراسة حالة البرنامج المعتمد في غرفة الصناعات والحرف التقليدية سطيف**–، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص 12.

[2] سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص 4.

التعريف الثالث : المقاولة هي عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق السبق في قطاع معين. والمقاول هو الذي يبتكر شيء جديد بشكل كلي وشمولي، ويقصد بالمقاولة في إدارة الأعمال ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أعمال جديد وإدارة الموارد بكفاءة، فهي تنصب على كل ما هو جديد ومتميز.[1]

2- تعريف الروح المقاولتية :

إن الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر، فحتى لو توفرت جميع الموارد المادية والمالية والبشرية إلا أنه يستحيل النجاح في عالم الأعمال إلا إذا تحلى صاحب المشروع بالروح المقاولتية.

- ✓ **التعريف الأول** : هي المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال [2].
- ✓ **التعريف الثاني** : الروح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة وقيام الأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة[3] .

الفرع الثاني : ماهية المقاول

كان أول ظهور لمصطلح (المقاول) أو بنفس المعنى (المسير) بفرنسا في نهاية القرن السابع عشر على يد العالم (CANTILLON)، وكان هذا الوصف حينها يشير إلى موردي الحملات العسكرية، ثم امتد الوصف ليشمل كل من يربطه عقد مع الحكومة الملكية. ومنذ البداية ارتبط مفهوم المقاولة آنذاك بالمخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت الحملات الاستكشافية العسكرية [4].

---

[1] عبد الجبار سالمي، دور الجامعة في تكوين رواد الأعمال وتدريس إدارة الأعمال الصغيرة وفقا لمتطلبات المؤسسات لصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل ومواكبة تطلعات التنمية المحلية، ماي 2010، جامعة زيان عاشور بسكرة، ص 246.

[2] لطيفة برني، اليمن فالتا، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية**، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، أيام 06 -07- 08 أفريل 2010، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، ص 12 .

[3] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 6.

[4] Azzedine Tounès," L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse de Doctorat ès sciences de gestion (France : Université de Rouen, 2003) , p67.

1- تعريف المقاول

التعريف الأول : حسب ساي المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية[1].

التعريف الثاني : (Knight) يعرف المقاول بأنه : " الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق"[2].

- ✓ **التعريف الثالث** : عرف شومبتر المقاول في 1934 هو الشخص المبتكر وخاصة في المجال التكنولوجي[3].
- ✓ أما في 1950 عرف شومبيتر المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار[4].
- ✓ **التعريف الرابع** :يرى فريدرك هاربسون أن المقاول هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة.

إن إقامة تنظيم جديد هو في حد ذاته ابتكار وتحديث يتلاقى بذلك مع آراء شومبيتر السالفة الذكر الذي يبين أن المقاول هو الشخص الذي يدخل الأفكار الجديدة من مصادر مختلفة إلى منظمته[5].

2- خصائص المقاول :

يتصف المقاول مجموعة من السمات حيث تمثل دالة لتفاعل جملة من الظروف والمتغيرات البيئية والعائلية والنفسية، الاجتماعية والشخصية، وهي تتجسد من خلال السلوك لإشباع دوافع معينة.

على الرغم من اختلاف الناس واختلاف طبقاتهم الاجتماعية إلا أن جميعهم يشتركون في بعض الخصائص و أهمها :

- الاستعداد والميل نحو المخاطرة سواء كانت عند بدء المشروع أو تشغيله، ويلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة.
- الرغبة في النجاح : يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيقها.
- الثقة بالنفس : يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر والإرادة المستقلة.
- الاندفاع للعمل : عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل، والتميز أعلى من الآخرين وأحيانا يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق.

[1] مروة أحمد، نسيم برهم الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة، 2008، ص 7.
[2] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 18.
[3] مروة أحمد، نسيم برهم الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ، ص 8
[4] توفيق خذري المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات
[5] مروة أحمد، نسيم برهم الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ، ص10

- الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة : غالبا ما يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققون المنافسة.
- الالتزام : لا بد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وتخطيط أنشطتهم المختلفة، ذلك أنه توجد علاقة بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل .
- التفاؤل : يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل، فعندهم تحويل الفشل إلى نجاح يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة ايجابية إذ أن التفاؤل يساعد على النجاح.
- المنهجية والنظام : للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها .

هذا وبالإضافة إلى مجموعة من الخصائص :

- الإبداع، المبادرة، روح الفريق، القيادة، التحفيز، حس المسؤولية، التضامن، و سعة الحيلة.

الفرع الثالث : أهم المقاربات التعريفية للمقاولة

أولا : المقاربة الوصفية

كان استعمال هذه المقاربة لتحليل المقاولة في البدايات إلى غاية سنوات السبعينات من القرن العشرين، خف استعمالها لأن التحليل فيها يستند على العلوم الاقتصادية بشكل كلي، حيث تم تعريف المقاول بوظائفه الاقتصادية و الاجتماعية، وبوصفه بخصائصه ومميزاته. إذ كانت المقاولة تعتبر من طرف الاقتصاديين كتفسير مفيد لفهم التصور الاقتصادي.

ثانيا : المقاربة السلوكية

جاءت لتفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى، حيث ولكثرة اهتمام هذه الأخيرة بدور المقاول فقط، تم إهمال ونسيان تأثير العائلة والمجتمع اللذان نبت منهما المقاول واستلم منهما ثقافته. فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون بدون وجود ظروف اجتماعية، اقتصادية، وسياسية مشجعة على المقاولة.

تأسست هذه المقاربة في بداية عشرية الستينات من القرن العشرين، واستندت على علم النفس والأساس الذي استندت عليه هو أن التطور الاقتصادي يفسر بروح المقاولة والتي مصدرها الحاجة إلى تحقيق الذات، ووضع فرضية تقول أن السمة النفسية مستقرة نوعا ما، وإذ احتضنها محيط مشجع على المقاولة فهي تهيأ الأفراد لاختيار المقاولة كمسار مهني[1].

ثالثا: المقاربة المرحلية

هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي، المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تعيق روح المقاولة، الأعمال والسلوكيات المقاولاتية حيث أن الباحثين تبنوا فيها مفهوم المقاولة على أنها مجموعة من المراحل التي تتم خلال زمن والتي تقود إلى إنشاء مؤسسة وحاولا تفسير كيفية انطلاق الحدث المقاولاتي بتبني هذا المنظور، وذلك بربط الحدث المقاولاتي بالعوامل الظرفية والفردية حيث أن نهاية كل مرحلة هي بداية الأخرى[2] .

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 8

[2] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 9

أ – التوجه المقاولاتي كمرحلة قبلية في المسار المقاولاتي

حسب المقاربة المرحلية يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسلة، حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى . فدراسة الروح المقاولاتية مهم جدا ، لأنه يساعدنا على فهم المسار الذي يقود إلى العمل المقاولاتي.

الشكل رقم (1.1) يوضح مراحل المسار المقاولاتي

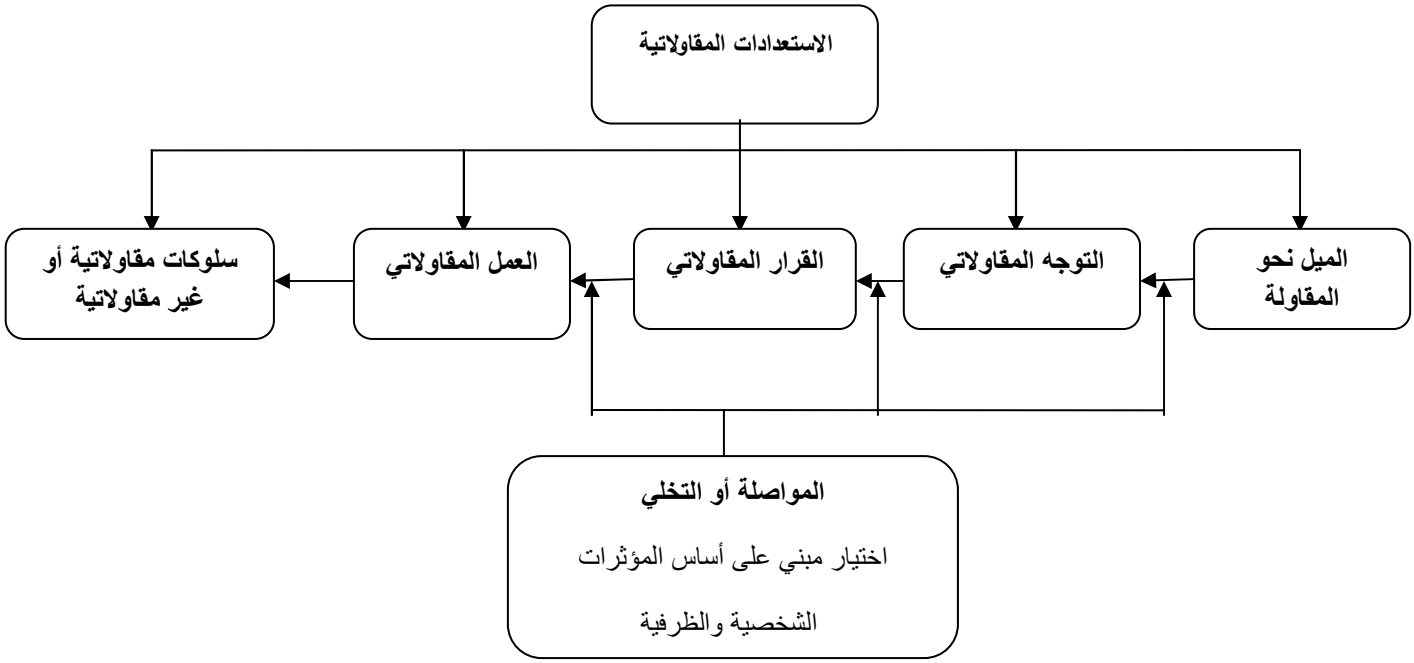

المصدر : سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مرجع سابق ، ص 12

المرحلة الأولى من المسار المقاولاتي هي الترعة المقاولاتية ،ويعرفها A.FAYOLE (2000) بالميل نحو المقاولة ويمكن أن تتحول الترعة المقاولاتية (الميل نحو المقاولة) إلى روح مقاولاتية، الذي يوافق المرحلة الثانية حسب الشكل، والفرق بين المرحلتين هو وجود فكرة مشروع ، والشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة[1].

أما المرحلة الثالثة والتي تمثل القرار، تعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي، وتختلف هذه المرحلة عن التي تسبقها، باعتبار أن تشكيل فكرة المشروع قد اكتمل إلى حد تحديد أدق التفاصيل.

المرحلة الرابعة والتي تمثل العمل المقاولاتي، وهي تدل على الانطلاق الفعلي ، والذي يكون بإنجاز أول السلع والخدمات.

أما المرحلة الأخيرة فلا يمكن حصر تعريف خاص بها، لأنها تختلف حسب منطق كل صاحب مشروع، فهناك من لا يتبنى سلوك مقاولاتي لسبب أو لآخر.

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 12

ويجب الإشارة إلى أن التوجه المقاولاتي رغم أنه مرحلة غالبا ما تسبق القرار والعمل المقاولاتي، إلا أنه وفي بعض الحالات لا يمكننا التمييز بين هذه المراحل في الزمن، لأن المسارات المقاولاتية للأفراد مختلفة باختلاف الأفراد [1].

ب – النماذج المفسرة للروح المقاولاتية :

1- **نموذج تكوين الحدث المقاولاتي:**

Shapero &sokol(1982) من الرواد المهتمين بالعناصر التي تشرح الاختيار المقاولاتي كظاهرة متعددة الأبعاد من منظور مهني. حيث نمذج الباحثين تكوين الحدث المقاولاتي بتحديد مفهوم الانتقال انطلاقا من محيط المقاول، فهناك بعض الأحداث المحيطية (الحياة المهنية أو الحياة الشخصية) تؤدي إلى كسر بسيكولوجي أو معنوي يدفع للتغير في مسار الحياة فيصبح مقاول محتمل، هذه الأحداث تساهم كذلك في اندفاع القرار المقاولاتي.

وهذه الانتقالات يمكن تصنيفها في ثلاثة أصناف:

- **الانتقالات السلبية:** (الطلاق، تسريح، هجرة، عدم كفاية العمل..الخ) التي عموما ليست تحت رقابة الفرد لكنها مفروضة عليه من الخارج، هذه العوامل الأكثر تكرار، لكن عادة تعطي توليفة من العوامل الايجابية والسلبية التي تقود لإنشاء المؤسسة.
- **الانتقالات الايجابية** : (العائلة، المستثمرون، المستهلك...الخ) التي هي أحداث ترفع غالبا مصادر الفرص غير المهنية.
- **الأوضاع الوسيطة:** (الخروج من الحرب، الطرد من المدرسة، التسريح من السجن...) التي تنتج إكمال مرحلة في الحياة، تضع الفرد بين وضعيتين أو التزامين، و تختلف عن الانتقالات السلبية في أنها تمتاز بخصائصها القابلة للتنبؤ.

التفاعل بين مختلف الانتقالات يسجل تغير مسار حياة الفرد وكنتيجة يمثلون الأساس لانطلاق الحدث المقاولاتي.

هذه الانتقالات تدفع لظهور الحدث المقاولاتي، لأنها متحركة لجملة من الأفكار، أو مجموعة من الأفراد، تسمح لهم بالتطور خلال الوقت.

كذلك هناك متغيرين آخرين وسيطين هما :

- **إدراك الرغبة:** تتبع تفوق الانتقالات الايجابية ووضعيات وسطية، تتشكل على أساس نظام القيم الفردية.

هذا الأخير يبنى من خلال تأثير عوامل اجتماعية وثقافية خاصة منها العائلة والأبوين الخبرات الداخلية، وعوامل سلبية كالفشل في مغامرات مقاولاتية هي بدورها تظهر عوامل تقوي إدراك الرغبة.

- **إدراك إمكانية الانجاز:** هي نتيجة لفهم جميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة (موارد مالية بشرية وتقنيات ضرورية) في هذا المعنى، توفر مباشرة متغيرة نفسية وهي : الميل للعمل.

الشكل أسفله يبرهن عن تسلسل عملية الحدث المقاولاتي حسب مسار حياة المقاول[2].

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 12

[2] Tounès 2003, Op.Cit., pp.162-165.

الشكل رقم (2.1) تكوين الحدث المقاولاتي

المصدر:Tounès 2003, Op.Cit

النموذج كشف عن قاعدة تفاعلية في مفهومه حيث ركز على تكامل المتغيرات المقترحة، بمعنى اخذ أي متغير منفرد، لا يمكن أن يقود لإنشاء المؤسسة.

2- نظرية السلوك المخطط(ajzen 1991):

مساهمة نفسية اجتماعية في ظاهرة الروح المقاولاتية، تعتبر مرجع جد مستعمل من غالبية الباحثين الذين درسوا السلوك و الروح المقاولاتية.

تعطي هذه النظرية مكانة مركزية للروح المقاولاتية للتنبؤ بالسلوك، نظرية السلوك المخطط تقدم الروح كموجه للسلوك من خلال ثلاثة متغيرات:

- **الموقف اتجاه السلوك**: الذي يترجم درجة تقييم تفضيل أو عدم تفضيل الفرد للقيام بالسلوك، أي انه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا السلوك.
- **المعايير الذاتية**: تعرف أنها المفهوم الذي يتخلل الفرد الموجود في ضغوط اجتماعية من خلال محيطه القريب جدا(أبوبه العائلة الأصدقاء) فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه مقارنة بالرغبة أن يكون مقاولا.
- **التحكم (الرقابة) على السلوك**: هي متغيرة التي ترافقت مع نظرية الحدث العقلاني، لـ ajzen 1991 حيث أن الروح لا يمكن أن تجد أرضية خبرة إلا إذا كانت تحت رقابة الإرادة الفردية، والتحكم يرجع للمعارف ودرجة امتلاك الفرد لاستعداداته الخاصة، خبراته وعوائق (عقبات) داخلية، كذلك بالنسبة للموارد والفرص الضرورية التي تشكل السلوك المرغوب[1].

[1] Tounès 2003, Op.Cit., pp.167-169

رأى ajzen أن لهذه المتغيرة دور مهم، حيث توفر مكانة وسطية بين السنة وانجاز العمل.

الشكل رقم (3.1) نظرية السلوك المخطط

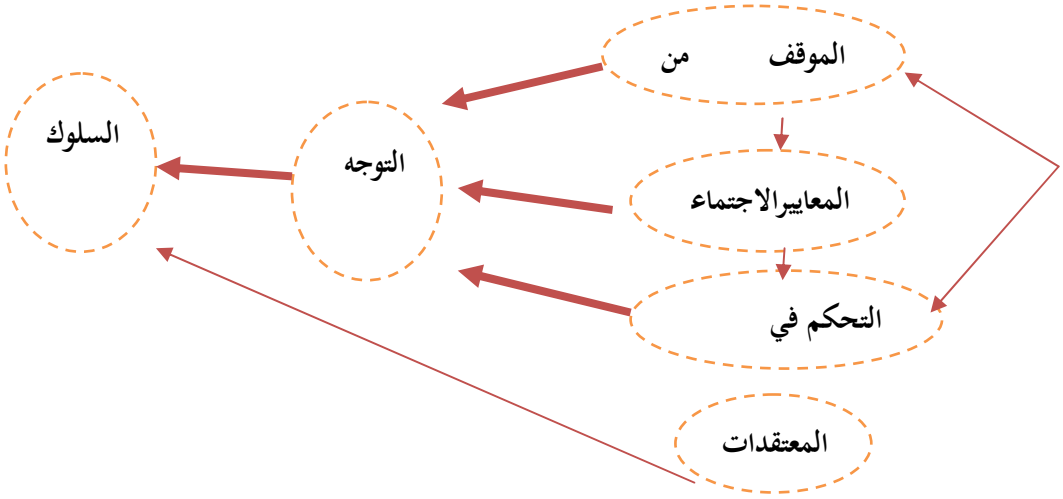

المصدر: Tounès 2003, Op.Cit., p.167

3- النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لAJZEN ونموذج SHAPERO ET SOKOL:

ومن خلال النموذجين نلاحظ أن هناك تطابقا كبيرا بينهما، لكن نحن في دراستنا اخترنا النموذج الموحد للنظريتين كما هو موضح في الشكل أدناه، والذي تفسيره يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب تجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية (أي المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرته للمقاولة (أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام باختياره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي[1].

والشكل التالي يوضح الموائمة بين النموذجين :

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق، ص 31.

الشكل رقم (4.1) نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

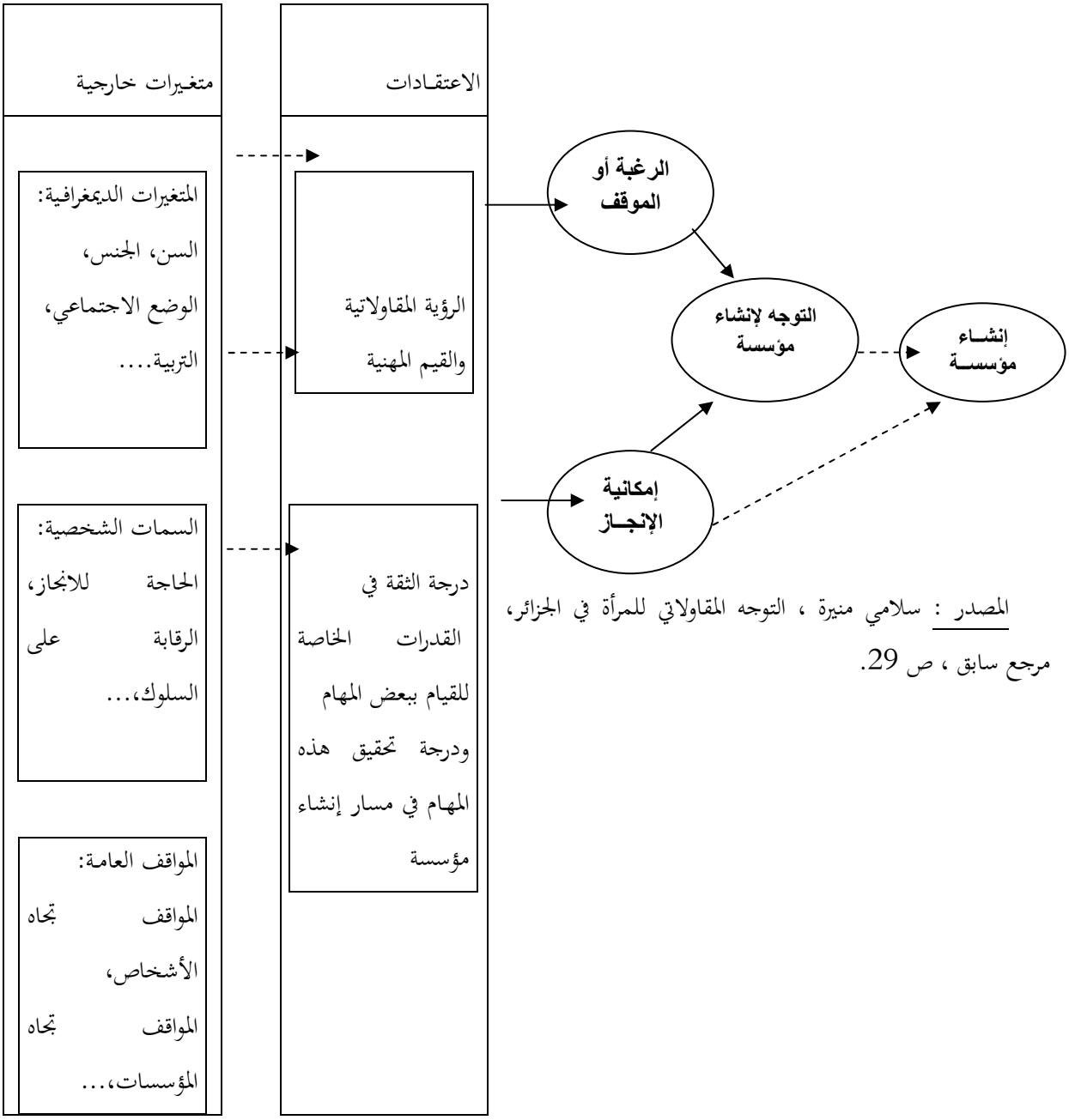

المصدر : سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مرجع سابق ، ص 29.

المطلب الثاني : إشكالية التكوين في الجامعة الجزائرية

مما لا شك فيه أن التكوين الجامعي هو كلمة سر نجاح أي دولة اقتصاديا واجتماعيا وعلميا بل وحتى سياسيا فللارتقاء بمستو المجتمع لا بد من الارتقاء بمستوى التكوين الجامعي وذلك لما له من أهمية جد بالغة، فهناك علاقة طردية بين الاهتمام بالتكوين الجامعي وبين تقدم الدولة وازدهارها في شتى المجالات، ويستمد التكوين هذه الأهمية البالغة من سعيه وراء التنمية البشرية وتنمية العقول البشرية لأن هذه الأخيرة هي بداية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية ....، وكذلك يشجع على التقدم الابتكار والإبداع في شتى المجالات.

الفرع الأول: لمحة عامة حول التكوين الجامعي

في إطار التكييف التدريجي لنظام تعليمنا العالي مع التحولات العميقة التي تشهدها البلاد على جميع المستويات من جهة، والتغيرات الحاصلة في مجال إعادة هيكلة التعليم العالي وتحسين المناهج التكوينية من جهة أخرى، فتحت بعض المؤسسات الجامعية بدءا من السنة الجامعية 2005/2004 مجلات تكوين جديدة في شهادة ليسانس نظام جديد.

المنشور الوزاري رقم 09 المؤرخ في 23 جوان 2004 يحدد هذه المؤسسات ومجالات التكوين الجديدة.

يتميز نظام التكوين ل.م.د بثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : ليسانس مدة التكوين فيها ثلاث سنوات.

المرحلة الثانية : ماستر ومدة التكوين فيها سنتين.

المرحلة الثالثة دكتوراه ومدة التكوين فيها ثلاث سنوات.

في كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات لكل مرحلة.

تهدف مسارات شهادة الليسانس والماستر أساسا إلى اكتساب معارف ومهارات لازمة لكل من التأهيل لمهنة ما وبحوزته تكوينا مزدوجا.يفرز هذا النظام مخططا عاما يسمح بتوجيه تدريجي ومضبوط من خلال تنظيم محكم للتعليم وملامح التكوين.

شهادة الليسانس : تنظم هذه المرحلة التكوينية في طورين، وتشمل تكوين قاعدي (أولي) متعدد التخصصات مدته من سداسي واحد الى أربع سداسيات، تخصص للحصول على مبادئ منهجية الحياة الجامعية، واكتشافها، ويتبع هذا التطور بتكوين متخصص في فرعين : فرع أكاديمي ، فرع مهني .

شهادة الماستر : تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين، ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس "أكادمية"، وينقسم هذا التكوين الى تخصصين مختلفين : ماستر تخصص مهني ، ماستر تخصص في البحث (أكاديمي).

شهادة الدكتوراه : تدوم هذه المرحلة التكوينية ثلاث سنوات، ويشمل هذا التكوين كل أشكال التكوين من أجل البحث مثل الورشات والملتقيات والمحاضرات...[1]

[1] دليل الطالب، الموسم الجامعي 2015/2014 ص36.

الفرع الثاني : تطور المستوى التكويني للطلبة في الجزائر

أكد تقرير حول تطور الشبكة الجامعية ، نشر بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2011-2012 ، بأن نظام التعليم العالي في الجزائر عرف " تطورا لافتا وخصوصا منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي" . وفي هذا الإطار أوضح التقرير أن عدد المؤسسات الجامعية قد انتقل من جامعة واحدة سنة 1962 هي جامعة الجزائر ، إلى أن بلغ 85 مؤسسة جامعية سنة 2011 ، تغطي 47 ولاية ، تمثل 39 جامعة و17 مركزا جامعيا و16 مدرسة وطنية عليا و6 مدارس عليا للأساتذة و10 مدارس تحضيرية توفر قدرات استقبال إجمالية قوامها أكثر من 000 400 1 مقعدا بيداغوجيا ، وارتفاع في تعداد الطلبة الذي بلغ حوالي 247 1 000 طالبا في كل الأطوار ، وتزايد عدد المؤطرين الذي يبلغ أكثر من 000 40 أستاذا من مختلف الرتب[1].

الجدول رقم (1.1) يوضح تطور أعداد الطلبة الجامعيين من 2009 إلى 2012

الموسم الجامعي	2010/2009	2011/2010	2012/2011
مرحلة التدرج	1034313	1077945	1090592
مرحلة ما بعد التدرج	58945	60617	64212
عدد المتخرجين	199767	246743	.....

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء

يظهر الجدول أن العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في مرحلة التدرج انتقل من 1034313 طالبا في الموسم الجامعي 2010/2009 إلى 1077954 طالبا في الموسم الجامعي 2011/2010 ثم إلى 1090592 طالبا في الموسم الجامعي 2012/2011 .

وبخصوص مرحلة ما بعد التدرج فقد انتقل عدد الطلبة المسجلين من 58945 طالبا في الموسم الجامعي 2010/2009 إلى 60617 طالبا في الموسم الجامعي 2011/2010 ثم إلى 64212 طالبا في الموسم الجامعي 2012/2011.

أما من حيث المتخرجين فنلاحظ أن عددهم انتقل من 199767 طالبا في نهاية الموسم الجامعي 2010/2009 إلى 246743 طالبا في نهاية الموسم الجامعي 2011/2010.

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تطور كبير في المستوى العام للطلبة في الجزائر، وكذلك هناك تغيرات ملحوظة وتطورات في عدد الخريجين [2].

الفرع الثالث : إشكالية التوظيف عند حملة الشهادات الجامعية :

[1] http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=25615 وكالة الأنباء الجزائرية ، (تاريخ الإطلاع: 01/ 03/ 2015)

[2] الديوان الوطني للإحصائيات ، الجزائر بالأرقام، نشرية رقم 42،الجزائر 2012،ص

الجدول رقم (2.1) يوضح عدد البطالين حسب الفئات العمرية والجنس لسنة 2012 النسبة (%)

العمر	ذكور	إناث	الإجمالي
أقل من 20	12	3.1	9.4
24-20	28.9	32.8	30.1
29-25	26.6	35.5	29.2
34-30	14.8	14.3	14.6
39-35	7.6	6.5	7.3
40- فما فوق	10.1	7.9	9

المصدر :Activité, emploi et chômage en septembre 2014

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئات الشبابية سواء كانت الذكرية أو الأنثوية هي التي تمسها البطالة بشكل كبير و أكبر من الفئات الأخرى، حيث بلغت نسبة البطالة من الشباب ما بين 20 إلى 34 سنة 2012 إلى 70.3 % أي أنها نسبة جد كبيرة هذا يعني أن 70.3 % وهي فئة شبابية لا تساهم في الناتج الوطني .

الجدول رقم (3.1) يوضح نسبة البطالة بالنسبة للمستوى التعليمي والجنس

الشهادة المتحصل عليها	ذكور	إناث	الإجمالي
بدون شهادة	8.4	10.6	8.6
شهادة تكوين خاص	11.4	17.4	12.7
شهادة جامعية	10.9	22.1	16.4

المصدر :Activité, emploi et chômage en septembre 2014

من الجدول فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة بطالة تمثلها حملة الشهادات الجامعية، وحسب الديوان الوطني للإحصائيات وبالربط مع معطيات الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن الفئة الشبابية هي نفسها أعمار خريجي الجامعات ومن هنا يمكننا القول أن ارتفاع معدل البطالة يعود أساسا إلى ارتفاع نسبة البطالة لدى خريجي الجامعات أو كما يعرف في وقتنا الحالي بالبطالة الذكية، وهذا ما يؤكد وجود خلل إذا كان هذا التطور الملحوظ والمستمر في المستوى التكويني للطلبة في الجزائر مع التزايد المستمر في عدد البطالين وخاصة الشباب خريجي الجامعات.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

ومن خلال مسحنا الاستطلاعي للدراسات والأبحاث، وجدنا مجموعة منها سبق وأن تناولت الموضوع، وحاولنا التعريج عن البعض منها لنبين موقع دراستنا من هذه الدراسات .

المطلب الأول : الدراسات السابقة داخل بيئة الدراسة

1-سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006- 2007 تدور إشكالية الدراسة حول لماذا تشهد الجزائر على غرار البلدان الأخرى ضعفا في نسبة المقاولة النسوية خاصة بين فئة المتخرجات الجامعيات بالرغم من التزايد السنوي لهذه الفئة، وما هي أهم العوامل التي تكبح توجههم نحوها؟؟ وتهدف هذه الدراسة لرصد أهم الأسباب التي تدفع أو تعيق انتقال الأفراد، والنساء على وجه التحديد لمجال المقولة وإنشاء المؤسسات، وقياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج ومعرفة في أي مستوى يمكن أن يكون هناك انسداد في الروح المقاولتية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخلاص النظري من خلال أهم الدراسات والأطروحات والكتب والمقالات العلمية، أما الجانب النظري فكان من خلال بناء استبيان.

وخلصت الدراسة إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي حيث يؤثر على هذا التوجه أولا إدراك إمكانية انجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط، ووجدت الدراسة أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة على : مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستو انجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة. إلا أن الدراسة ارتبطت بالجانب النسوي فقط واستثنت الجانب الذكري ولم تربط التوجه المقاولاتي بأي متغير آخر.

2_ خالد أنين سيف الدين التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني دراسة حالة لمتربصي التكوين المهني لمدن (ورقلة_ تقرت _ حاسي مسعود)، تدور إشكالية الدراسة حول هل هناك توجه لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني نحو المقاولتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟ وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توجه متربصي التكوين المهني نحو مجال المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع رصد أهم العوائق التي تقف في وجه التوجه المقاولاتي للمتربصين، كما تم استخدام منهج التحليلي الوصفي بغية الإلمام بمختلف جوانب الدراسة النظرية، أما الجانب النظري فكان من خلال بناء استبيان.

خلصت الدراسة إلى أن التوجه المهني لدى متربصي التكوين المهني لازال يقع ضمن منطقة شك كثيفة ، وعند الخروج من منطقة الشك فإن الغالبية يحبذون التوجه نحو المقاولاتية ، وهو الأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه ؛ وهناك استعداد واضح لدى متربصي التكوين المهني ليكونوا مقاولين وينشئوا مؤسساتهم الخاصة مستقبلا.إلا أن الدراسة أسقطت الضوء على متربصي التكوين المهني.

3_ حمزة لفقير تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج cree germe المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف_سطيف_ ،تدور إشكالية الدراسة الدراسة حول هل يمكن لبرامج تكوينية متخصصة أن تنمي روح المقاولة لدى المشاركين فيها وتمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتسييرها بطريقة فعالة ؟ وتهدف الدراسة إلى تحديد مفهوم دقيق لكل من المقاولة والمقاول مع إبراز أهم الخصائص والمميزات التي يتسم بها، مع إبراز الأهمية الكبيرة لعملية التقييم في نجاح أي برنامج تكويني، مع توضيح أهم خطوات التقييم ومستوياته مع الإحاطة ومحاولة فهم منهجية برنامج cree_germe التكويني الذي تعتمده الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف كنموذج عن البرامج التكوينية لدعم المقاولة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب المسحي في دراسة الحالة.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة خارج بيئة الدراسة

خلصت الدراسة إلى أنه للتكوين أهمية كبيرة خاصة في دعم روح المقاولة ذلك أنه يزود المشاركين فيه بالاتجاهات الايجابية والمعارف والمهارات اللازمة لممارسة وظائفهم، كما أنه لا يستطيع أي برنامج تكويني تحقيق الحد الأقصى من الفائدة المرجوة منه إلا من خلال عملية التقييم. ونلاحظ أن هذه الدراسة ركزت على البرامج التكوينية التي تتبناها غرفة الصناعات التقليدية والحرف، ودورها في تفعيل التوجه المقاولاتي، أما دراستنا فتسعى لتبين دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي.

4_ دراسة بعنوان: " L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE"

وهي أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير من إعداد الأستاذ عز الدين تونس بجامعة ROUEN بفرنسا سنة 2003، حيث تناولت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج وتكوينات في المقاولة. والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج والتكوينات في المقاولة، وفي نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة، وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN. أما دراستنا فاعتمدت على النموذج الموحد، لتبين دور التكوين الجامعي في تفيعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات.

1- دراسة بعنوان: " une moindre fibre entrepreneuriale chez les femmes des l'université "

وهي دراسة قام بها كل من Jean-Pierre Boissin و Sandrine EMIN ، جاءت في إطار المؤتمر الثامن حول المقاولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والهدف من الدراسة هو إجراء مقارنة بين طلبة وطالبات جامعة Grenoble من مختلف التخصصات، وهذا لمعرفة الاختلاف بين التوجه المقاولاتي للفئتين، وذلك باستخدام نموذج Shpero et Sockol، ووجد الاختلاف أنه يكمن في كون الطالبات أقل ميلا نحو المقاولة من الطلبة، وهذا لا يرجع لكونهن غير قادرات على إنشاء مؤسسة، لكن السبب يكمن في عدم تفضيلهم للمقاولة كمسار مهني بل الوظيفة.

أما دراستنا فتهدف للمقارنة بين الطلبة في تخصصات مختلفة لمعرفة مدى تأثير التخصص في زرع الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

خلاصة الفصل :

قمنا من خلال هذا الفصل بحوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي تتعلق بماهية المقاولة والمقاول وأهم المقاربات والنماذج التي تناولت مفهوم المقاولة وقد اخترنا النموذج الموحد كإطار نظري للدراسة، وهذا لكونه يصيب هدفين، أولهما نقيس التوجه المقاولاتي للطلبة، وثانيهما معرفة أهم العوامل التي تؤثر عليه؛ ثم تطرقنا لإشكالية التكوين ووجدنا أنه كلما زاد عدد خريجي الجامعات زادت نسبة البطالة، مما أوجب التفكير في حل لهذه الإشكالية ومن بين هذه الحلول هي زرع الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات .وهذا ما سنتناوله من خلال الفصل الثاني.

الفصل االثاني

تمهيد :

-انطلاقا من الخلفية النظرية التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث سوف نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تطرقنا سابقا لشرح مفهوم المقاولاتية، وإبراز أهم المقاربات التي تناولت التوجه المقاولاتي، وكونه أهم مرحلة تسبق ظهور المقاول أو المؤسسة الناشئة، وهذا بالضبط ما سنحاول قياسه لدى الطالب الجامعي لرصد مدى توجهه نحو المقاولة من خلال هذا الفصل .

المبحث الأول : منهجية الدراسة الميدانية

المطلب الأول : طريقة الدراسة

1_ مجتمع وعينة الدراسة :

أ- **مجتمع الدراسة** : يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة لشعبتي العلوم الاقتصادية والعلوم التقنية المشرفين على التخرج من الجامعة (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) من جامعات الجزائر.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية من طلبة العلوم الاقتصادية و العلوم التقنية لجامعة ورقلة، الذين يزاولون تكوينهم خلال الموسم الجامعي 2015/2014.

ووجه لهم 260 استبيان مع العلم أنه تم توزيعها بالتساوي بين طلبة الشعبتين أي 130 استبيان وجه لطلبة العلوم الاقتصادية و 130 استبيان لطلبة العلوم التقنية، وتم استرجاع 80 استبيان من طلبة العلوم التقنية و 75 استبيان من العلوم الاقتصادية حيث اضررنا إلى حذف 5 استبيانات من تلك التي استرجعت من طلبة العلوم التقنية من اجل المساواة بين العينة لتسهيل المقارنة فيما بعد، وإجمالا كان هناك 150 استبيان قابلة للاستغلال .

وكانت صفاتهم الشخصية كما يلي :

الشكل رقم (1.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب التخصص

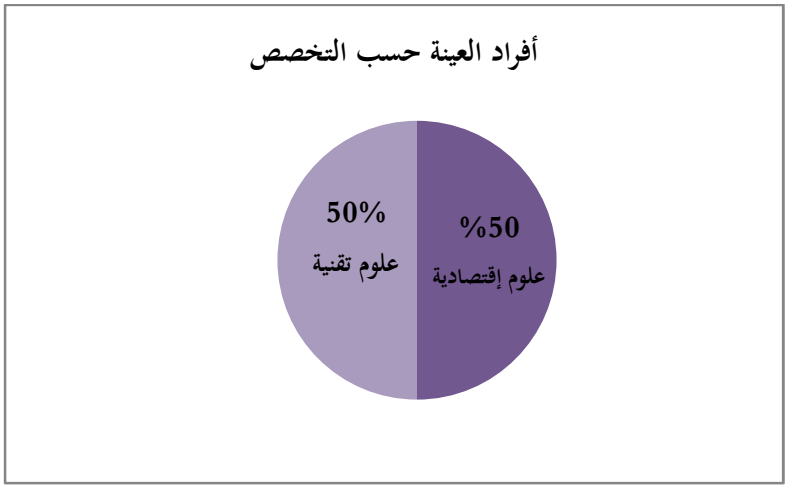

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

طبيعة تخصص العينة :

قمنا بتوزيع الاستبيانات على عدد متساو من الطلبة بين العلوم الاقتصادية والعلوم التقنية، وذلك لتسهيل المقارنات في مرحلة لاحقة، ومنه من خلال الشكل (1.2) نلاحظ أن نصف العينة من طلبة العلوم الاقتصادية والنصف الآخر من طلبة العلوم التقنية.

الشكل رقم (2.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب الجنس

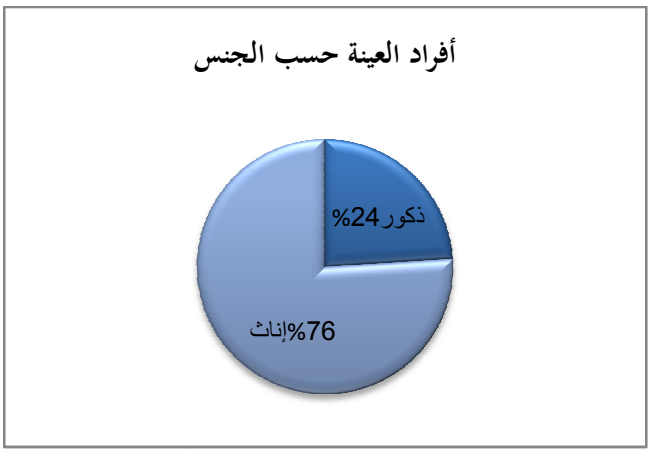

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

طبيعة جنس العينة

من خلال الشكل (2.2) نلاحظ أن النسبة الأكبر للإناث وقدرت ب 76% من أفراد العينة، بينما 24 % فقط هي نسبة الذكور وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالإناث، وهذا يعود إلى حرص الطالبات أكثر على مواصلة المسار الدراسي ومواصلة التكوين والوصول إلى شهادات عليا .

الشكل رقم (3.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

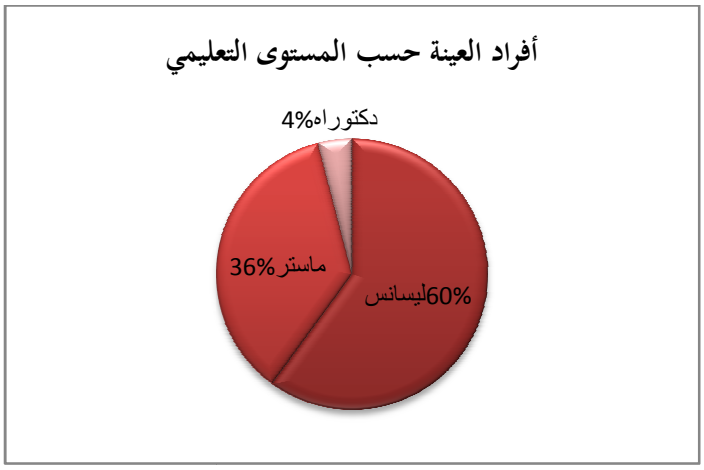

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

المستوى التعليمي للعينة :

من خلال الشكل (3.2) نلاحظ أن 60% من أفراد العينة هم طلبة ليسانس، و 36% هم طلبة ماستر أما طلبة الدكتوراه فشكلوا النسبة الأقل وقدرت ب 4%، وهذا يعود لتوفر طلبة ليسانس في الجامعة بحكم مزاولتهم لدراستهم بشكل نظامي هذا على خلاف طلبة الماستر والدكتوراه .

الشكل رقم (4.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب مكان الإقامة :

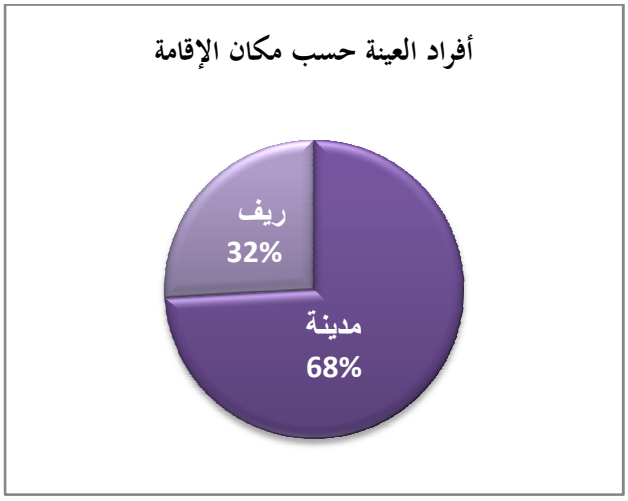

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

مكان الإقامة للعينة :

من خلال الشكل (4.2) نلاحظ أن 68% من أفراد العينة يقطنون المدن و 32% من أفراد العينة يقطنون الأرياف.

الشكل رقم (5.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب عمل الأب :

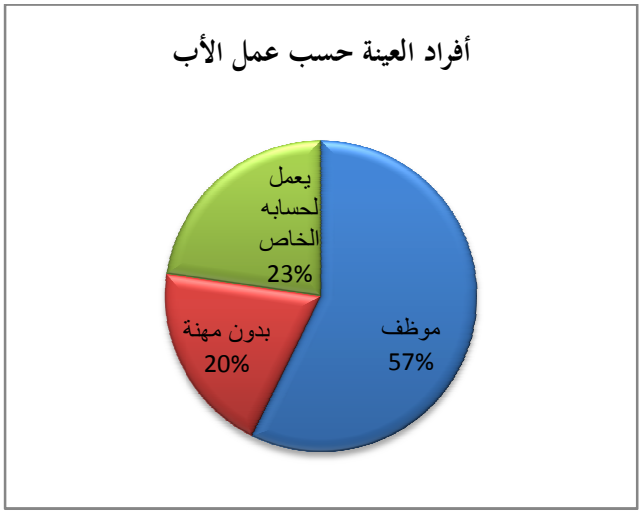

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

تقسيم أفراد العينة حسب عمل الأب :

من خلال الشكل (5.2) نلاحظ أن 57.3% من أفراد العينة آبائهم موظفون عاديون، و20% منهم بدون عمل، و22.7% منهم يعملون لحسابهم الخاص .

الشكل رقم (6.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب عمل الأم :

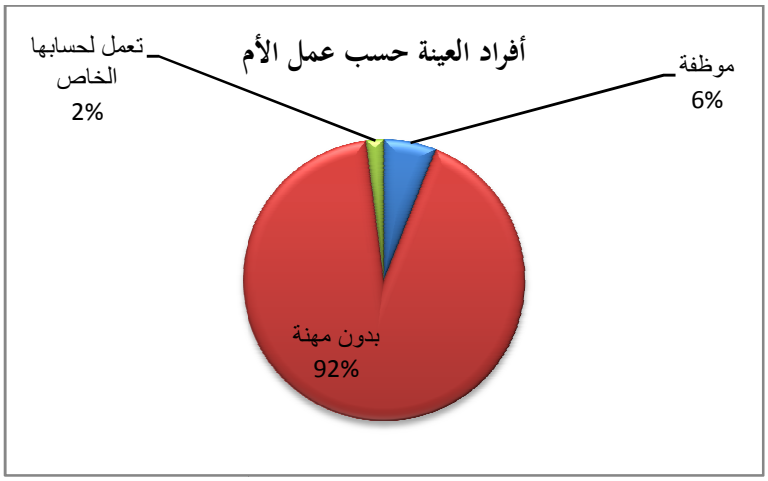

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

تقسيم لأفراد العينة حسب عمل الأم :

من خلال الشكل (6.2) نلاحظ أن 92% من أفراد العينة أمهاتهم بدون مهنة، و 6% منهم موظفين عاديين ، و3% منهم يعملون لحسابهم الخاص .

ب- **تحديد المتغيرات وقياسها** : لجأت الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة، من خلال الاعتماد على تأثير التكوين على التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، لذلك فقد اعتمدت دراستنا على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل : التكوين؛

المتغير التابع : التوجه المقاولاتي.

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات

أ- **أداة جمع البيانات** : بعد تغطية الإطار النظري للبحث ووضع الفرضيات وتحديد متغيرات الدراسة، تأتي مرحلة جمع البيانات اللازمة للبحث، وهنا استخدمنا في بحثنا الاستبيان . فمن أجل الإجابة على الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث فقد كان الاستبيان هو الأداة الأساسية لجمع المعلومات الخاصة بالموضوع وقد تم بناء الاستمارة وفق متغيرات النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث المقاولاتي.

وبالاعتماد على الدراسات السابقة تم إعداد أسئلة الاستبيان ومناقشتها مع الأستاذة المشرفة وكذلك بعض الأساتذة الآخرين إلى أن توصلنا إلى الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان والتي تحتوي على 16 سؤال مقسمة إلى محاور وبنود حسب تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى 7 أسئلة أخرى حول المعطيات الشخصية للعينة المختارة. وكان تقسيم الاستبيان كما يلي :

الجزء الأول : وهو مقدمة الاستبيان وتم فيها التعريف بالدراسة، وأهميتها وكذلك تحفيز المستجيب للإجابة على الاستبيان، وأن المعلومات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وستعامل بالسرية المطلقة وكذلك بيان كيفية الإجابة وشرح بعض المصطلحات .

الجزء الثاني : ويتضمن المعلومات الشخصية للمستجيب، وهي أسئلة حول الخصائص الشخصية لأفراد العينة .

الجزء الثالث : وهو متن الأسئلة، وهو الجزء الرئيسي للاستبيان، ويتم فيه عرض أسئلة البحث حسب الأنماط التالية :

- ✓ **الأسئلة التي تقيس التوجه المقاولاتي** : واعتمدنا في قياس التوجه المقاولاتي (درجة القبول أو الرفض) على سلم ليكارت الثلاثي وكان هناك 8 أسئلة من هذا النوع .
- ✓ **الأسئلة المغلقة** : وهي الأسئلة التي تتحمل الإجابة بنعم أو لا، أو سؤال متعدد الاختيارات وكان هناك 8 أسئلة من هذا النوع.

وحسب متغيرات الدراسة قسمنا أسئلة الاستبيان لمجموعة من البنود كما يلي :

1. قياس التوجه المقاولاتي السؤالين (1 -2)
2. قياس الجاذبية لفكرة إنشاء مؤسسة خاصة سؤال (3)
3. قياس الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة والدخول لعالم المقاولة السؤالين (4 -5)
4. قياس القدرة على الإنشاء الأسئلة (6-7-8)
5. قياس الكفاءات الذاتية والمقومات الشخصية للفرد السؤال (9)
6. قياس المتغيرة الإجتماعية الأسئلة (10-11-12)
7. قياس أثر التكوين الأسئلة (13-14-15-16).

ب- **صدق الاستبيان** : اعتمدنا في قياس الصدق لاستبيان الدراسة على طريقتين هما

- ✓ **صدق المحكمين** : تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 4 محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال المقاولتية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك للحكم على صلاحية وصدق فقرات الاستبيان لقياس دور التكوين في تفعيل التوجه المقالاتي لخريجي الجامعات، ولقد استجبنا لأراء السادة المحكمين وقمنا بما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم .

✓ **قياس ثبات الاستبيان** : استخدمنا طريقة ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان وكانت النتائج كتالي :

عدد البنود	52
ألفا كرومباخ	0.76

ت- **الأساليب الإحصائية** : بعد الحصول على البيانات، تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج ال spss20 الإحصائي، وقمنا باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

✓ أساليب الإحصاء الوصفي لأجل وصف خصائص العينة باستخراج النسب المؤوية والتكرارات ؛

✓ اختبار ألفا كرومباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان ؛

✓ اختبار كا2 للاستقلالية ؛

✓ اختبار تحليل التباين anova لقياس الفرق بين ثلاث متوسطات فأكثر، واختبار صحة الفرضيات لقياس مدى اختلاف الإجابات على أسئلة الاستبيان بين أفراد العينة ؛

✓ معامل الانحدار المتعدد لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

المجث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

المطلب الأول : عرض النتائج

1. نتائج متغيرة التوجه المقاولاتي :

الشكل رقم (7.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب توجههم المقاولاتي:

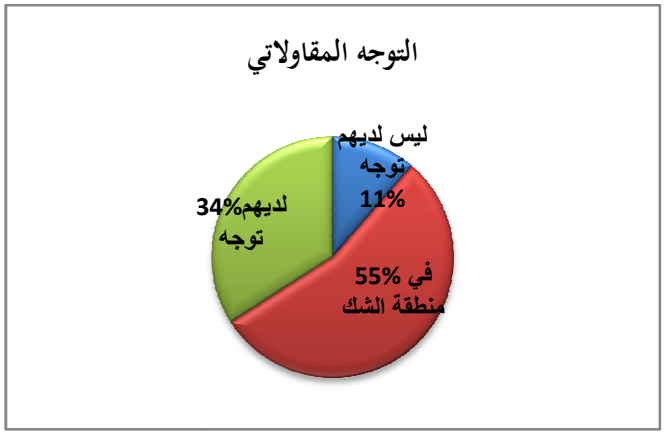

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الشكل رقم (7.2) نلاحظ أن 34% من الطلبة لديهم توجه مقاولاتي وهي نسبة لا بأس بها مقارنة مع نسبة 11.33% من الطلبة الذين ليس لديهم توجه مقاولاتي و54.33% من أفراد العينة لا يزالون في منطقة الشك.

2. نتائج متغيرة الجاذبية :

الجدول رقم (1.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور الجاذبية

العبارة	التكرار	النسبة المؤوية
جذابة	103	86.7
غير جذابة	8	5.3
ليس لي رأي	39	26

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (1.2) نلاحظ أن 86.7% من أفراد العينة وهي النسبة الأكبر يرون أن فكرة إنشاء مؤسسة خاصة فكرة جذابة، و26% ليس لديهم رأي، فيما أن 3.5% من أفراد العينة فقط يرون أن فكرة إنشاء مؤسسة خاصة غير جذابة.

3. نتائج متغيرة توقعات الحياة المهنية :

الجدول (2.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس الاتجاه الوظيفي :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الأمن الوظيفي	1.10	0.10	5	ضعيف
الحصول على دخل ثابت	1.25	0.35	4	ضعيف
عدم الاضرار للقيام بعمل كثير	2.09	0.64	6	متوسط
بساطة العمل وقلة التعقيد	1.69	0.79	2	متوسط
الحصول على وقت فراغ مناسب للعائلة والاصدقاء	1.06	0.08	7	ضعيف
الحصول على عمل يتطلب القليل من المسؤولية	1.99	0.82	1	متوسط
الحصول على مكافئة نتيجة التزامك بعمل ما	1.45	0.57	3	ضعيف
المتوسط العام	1.51			ضعيف

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (2.2) نلاحظ أن المتوسط العام للعبارات التي تقيس الاتجاه الوظيفي بلغ (1.51)، واحتلت العبارة الثالثة (عدم الاضطرار للقيام بعمل كثير) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.09)، كما يظهر من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت بين ضعيف ومتوسط، حيث أن الحصول على دخل ثابت وتحقيق الأمن الوظيفي والحصول على وقت فراغ ، تعتبر من الأمور الغير مهمة لدى الطالب الجامعي،وهذه المتغيرات لا تعكس التوجه المقاولاتي بقدر ما تعكس التوجه الوظيفي مما يدفعنا للقول أن ميول الطالب الجامعي غير وظيفي.وهذا ما سيتضح أكثر من خلال قياس توقعات الحياة المهنية المقاولاتية.

ثانيا : الجدول (3.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس توقعات التوجه المقاولاتي :

العبـارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الحصول على عمل ذو أهمية	2.86	0.21	3	مرتفع
جني الكثير من الأموال	2.32	0.72	11	متوسط
المشاركة في مجمل نشاطات المشروع من البداية الى النهاية	2.41	0.60	9	مرتفع
المغامرة وحب المخاطرة	2.24	0.71	12	متوسط
الحرية والاستقلالية	2.80	0.25	4	مرتفع
الملكية الخاصة	2.70	0.35	6	مرتفع
الحصول على السلطة والحرية في اتخاذ القرار	2.82	0.21	5	مرتفع
الاستمتاع وتحدي المخاطر	2.53	0.47	7	مرتفع
تحقيق ذاتك وأفكارك	2.95	0.05	1	مرتفع
جني الكثير من المال	2.42	0.62	8	مرتفع
المشاركة في مجمل نشاطات المشروع	2.40	0.60	10	مرتفع
تقديم شيء مفيد وقيمة مضافة للمجتمع	2.91	0.10	2	مرتفع
المتوسط العام	2.85			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (3.2) نلاحظ أن المتوسط العام للعبارات التي تقيس الاتجاه المقاولاتي بلغ (2.85)، واحتلت العبارة التاسعة (تحقيق ذاتك وأفكارك) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وكما نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت مرتفعة، والملاحظ أن رغبة الطالب في تقديم شيء مفيد للمجتمع، والحصول على عمل ذو

أهمية،و حب الاستقلالية في العمل، وحب القيادة، والملكية الخاصة،و... رغبة مرتفعة جدا وذات متوسطات مرتفعة وهذا يدل على توجه الطالب نحو الحياة المقاولاتية لأنها هي الكفيلة التي تحقق له توقعاته المهنية .

5.متغيرة القدرة الإجمالية على إنشاء المشروع :

الشكل رقم (8.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب القدرة الإجمالية على إنشاء المشروع :

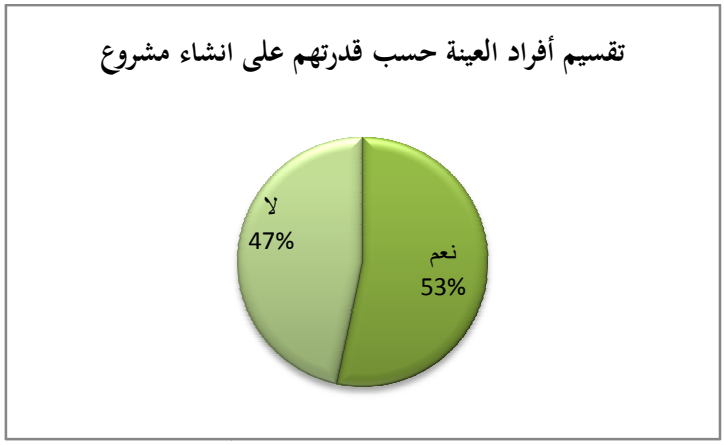

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل (8.2) أن 53.3% من الطلبة لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة، بينما 46.7% من الطلبة ليس لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة.وسنرى أسباب القدرة وعدم القدرة على إنشاء المؤسسة من خلال تحليل السؤال التفصيلي التالي.

4. متغيرة القدرة على إنشاء مؤسسة :

وتعبر هذه البنود عن مجموعات جزئية كل منها تقيس قدرات معينة للأفراد. حيث البنود الخاصة بـ: تقدير مخاطر المشروع، جمع المعلومات الملائمة حول السوق والزبائن وحول المنافسين، وتقدير الاحتياجات المالية للمشروع، كلها بنود تقيس قدرة الفرد على القيام بدراسة جدوى المشروع. أما البنود الخاصة بتحديد القدرة على الحصول على تمويل بنكي، الحصول على أموال من الأقارب، وإمكانية جذب مستثمرين، هي بنود تقيس قدرة الشخص للبحث عن التمويل اللازم لمشروعه. أما بالنسبة للبنود الخاصة بـ : إيجاد أشخاص ومنظمات كفئة للمساعدة وتقديم الاستشارة (في المجال الإداري، القانوني، التجاري، ..الخ)، القيام بجميع الإجراءات الإدارية المتعلقة بإنشاء المؤسسة، إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك، القيام بالتخطيط لمشروعك (بمعنى معرفة ما الذي يجب عليك القيام به ومتى)، إدارة وتسيير أشخاص (بمعنى التنسيق بين أشخاص آخرين وتحفيزهم)، كلها بنود تقيس القدرات المقاولاتية والتسييرية للشخص، أما بالنسبة للبندان الأخيران المتعلقان بالقدرة على تحديد فكرة منتج (سلعة أو خدمة)، و تسخير كامل الوقت والجهد للمشروع ، فهما يقيسان الالتزام الشخصي للفرد [1].

[1] سلامي منيرة، مرجع سابق ، ص 112.

الجدول (4.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
تقدير مخاطر المشروع	2.50	0.35	4	مرتفع
جمع المعلومات الملائمة حول السوق والزبائن	2.69	0.31	2	مرتفع
جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين	2.63	0.38	3	مرتفع
تقدير الاحتياجات المالية للمشروع	2.70	0.28	1	مرتفع
المتوسط العام	2.63			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (4.2) نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد بلغ (2.63)، وقد احتلت فقرة (تقدير مخاطر المشروع)، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، ونلاحظ أن كل المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت مرتفعة، وهذا يدل على قدرة الطالب على القيام بدراسة جدوى المشروع ويعود الأمر في ذلك إلى كون هؤلاء يتلقون تكوينا حول المقاولاتية ويستطيعون دراسة البيئة المحيطة بهم من منافسين وزبائن .. الخ

الجدول رقم (5.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة الفرد عن البحث على التمويل اللازم للمشروع :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الحصول على أموال لتمويل مشروعك	2.50	0.45	2	مرتفع
إمكانية جذب مستثمرين أومساهمين	2.20	0.65	3	متوسط
طلب المساعدة من مختلف آليات الدعم	2.62	0.34	1	مرتفع
المتوسط العام	2.44			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (5.2) نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.44)، وقد احتلت فقرة (طلب المساعدة من آليات الدعم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، حيث أنه كانت كل من العبارات (الحصول على أموال المشروع ، وطلب المساعدة من آليات الدعم)، كانت ذات متوسطات حسابية مرتفعة مما يدل على القدرة على تأمين الأموال للمشروع بالاعتماد على آليات الدعم الموفرة من طرف الدولة (ANSEJ ،المشتلة....)، أما بالنسبة لجذب لإمكانية جذب مستثمرين فكانت القيم متوسطة وهذا يعود إلى أن الطالب الجامعي لازال لم يكتسب إمكانية حسن المعاملات والقدرة على استقطاب مساهمين معه.

الجدول رقم (6.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرات المقاولاتية والتسييرية :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك	2.79	0.21	2	مرتفع
القيام بجميع الإجراءات الإدارية المتعلقة بنشاء المؤسسة	2.65	0.27	3	مرتفع
التخطيط والإدارة والتسيير الناجح للمشروع والأشخاص	2.81	0.15	1	مرتفع
المتوسط العام	2.75			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (6.2) نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.75)، والفقرة (التخطيط والغدارة والتسيير الناجح للمشروع والأشخاص) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.81)، ونلاحظ من خلال الجدول أن كل المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة، وهذا يعود لطبيعة التكوين الجامعي وخصوصا أنه يجري وفق طريقة إجراء التربصات ودراسات الحالة في المؤسسات والتي تتيح للطالب العمل وسط فريق هذا ما يقوي لديهم روح العمل الجماعي، و يعكس القدرات والإمكانيات الشخصية التسييرية العالية لهؤلاء الطلبة التي تمكنهم من التخطيط والإدارة لضمان صيرورة ونجاح المشروع.

الجدول رقم (7.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي قدرة الالتزام الشخصي للفرد:

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
تحديد فكرة المشروع	2.91	0.08	1	مرتفع
تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع	2.65	0.40	2	مرتفع
المتوسط العام	2.78			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (7.2) نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.78)، ونلاحظ أن العبارتين المكونتين له جاءتا بمتوسط حسابي مرتفع، وهذا يدل على تمتع الطالب الجامعي بالقدرة على الالتزام والانضباط، هذا ما يعكس قدرة الطالب واستعداده لوضع إمكانياته لتجسيد المشروع.

6.الصفات الشخصية للفرد :

الجدول رقم (8.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور الصفات الشخصية :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
هل تتردد في اتخاذك لقراراتك وتأخذ وقتا في ذلك	1.82	0.26	8	متوسط
عندك طموحات وأهداف واضحة، وتسعى للوصول لمكانة أفضل	2.75	0.24	3	مرتفع
لديك العزيمة من أجل الوصول للأفضل	2.76	0.19	1	مرتفع
لديك القدرة على التواصل وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين	2.76	0.22	2	مرتفع
لديك القدرة على تحمل مسؤولية قراراتك وإن كانت خاطئة	2.56	0.34	4	مرتفع
ترى في نفسك أن تكون قائدا ناجحا	2.33	0.34	5	متوسط
لديك القدرة على المخاطرة	2.22	0.47	7	متوسط

لديك القدرة على التفكير الدقيق والسريع الذي يمكنك من التعامل مع المشكلات المعقدة الصعبة	2.23	0.31	6	متوسط
المتوسط العام	2.24			متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول (8.2) أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.42)، والفقرتين (العزيمة من أجل الوصول للأفضل، والقدرة على التواصل وتكوين علاقات طيبة) احتلتا المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وفي نفس الوقت نلاحظ أن فقرة (التردد في اتخاذ القرارات) بمتوسط أقل هذا يدل على وجود ثقة كبيرة في نفسية الطالب كونه قادر على اتخاذ القرارات الحاسمة ، والمواصلة من أجل الوصول للأفضل، أما باقي المتوسطات فقد جاءت متقاربة بمستوى متوسط. على غرار الفقرتين (طموحات و أهداف واضحة، و تحمل مسؤولية القرارات وإن كانت خاطئة) وهذه الصفات تكشف عن بعض صفات المقاولين والتي في حال امتلاك الطالب لها حقا فإن ذلك يساعده على النجاح في العمل المقاولاتي.

6- متغيرة وجود نماذج مقاولين، ومدى نجاحها :

الجدول رقم (9.2) يوضح نتائج متغيرة نماذج المقاولين :

	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	123	82
لا	27	18

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

الجدول رقم (10.2) يوضح نتائج متغيرة مدى النجاح :

	التكرار	النسبة المؤوية
ناجحة	110	73.3
فاشلة	14	9.3

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الجدولين (9.2)،(10.2) أن :

82% من الطلبة يوجد نماذج مقاولين في محيطهم، و18% فقط لا توجد نماذج مقاولين في محيطهم ونلاحظ أن نسبة 73.3% من هذه النماذج الموجودة هي نماذج ناجحة في حين أن 9.3% منها فاشلة. ومنه يمكن القول أن نسبة كبيرة من الطلبة يعيشون في واقعهم ويلاحظون وجود نماذج مقاولين ومؤسسات خاصة ونسبة كبيرة من هذه النماذج هي نماذج ناجحة. فهل يؤثر هذا على خيار الطالب وتوجهه نحو المقاولة؟ . هذا ما سنبينه من خلال اختبار الارتباط بين مدى وجود النماذج والتوجه المقاولاتي للطالب، وبين مدى النجاح كذلك والتوجه المقاولاتي للطالب .

الجدول رقم (11.2) يوضح قياس الارتباط بين نماذج المقاولين والنجاح والتوجه :

		التوجه
النماذج	بيرسون	1.19
	sig	0.01
النجاح	بيرسون	-0.95
	sig	0.2

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (11.2) نلاحظ أن sig=0.01 وهي أقل من 0.05 أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي للطالب ومدى وجود نماذج مقاولين في محيطه وهذا ما يؤكده معامل الارتباط بيرسون الذي يساوي 0.19 حيث أنها علاقة طردية؛ أما بالنسبة لمدى نجاح هذه النماذج فإن sig=0.2 وهي أكبر من 0.05 ومنه فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي ومدى نجاح نماذج المقاولين، و هذا يعود إلى أن الفشل ممكن أن يكون حافز للتوجه نحو المقاولاتية مثله مثل النجاح .

5. نتائج متغيرة رأي المحيط العائلي :

الجدول رقم (12.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور المحيط العائلي :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
العائلة	2.84	0.21	1	مرتفع
الأساتذة	2.42	0.59	3	مرتفع
الأصدقاء	2.42	0.50	4	مرتفع
المتوسط العام	2.60			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول (12.2) أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.60) وهو مرتفع أي أنه يشير إلى أن هناك تشجيع كبير لفكرة المقاولة من طرف محيط الطلبة، حيث يرتفع التشجيع من طرف العائلة والأشخاص المهمين بالنسبة للطالب أكثر من البقية، وهذا يدل على وجود مناقشات وتشجيع واضح حول موضوع المقاولاتية بشكل أكبر في المحيط العائلي و الأشخاص المقربين، ثم بعد ذلك موافقة الأساتذة و الأصدقاء بمتوسط بلغ (2.42) وهو مرتفع كذلك مما يدل على تأثر الطالب برأي الأساتذة وكذلك الأصدقاء.

6. نتائج متغيرة المحيط العلمي :

الجدول رقم (13.2) يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور المحيط العلمي :

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التخصص الذي تدرسه في الجامعة	2.72	0.36	1	مرتفع
المقاييس أو المواد التي تدرسها	2.50	0.48	4	مرتفع
التربصات في المؤسسات	2.56	0.47	3	مرتفع
الملتقيات العلمية والتوجيه التي تتحدث عن إنشاء المشاريع الخاصة	2.60	0.42	2	مرتفع
الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات الدعم وإنشاء المؤسسات.	2.15	0.64	5	ضعيف
المتوسط العام	2.50			مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

من خلال الجدول (13.2) نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد بلغ (2.50)، ونلاحظ أن عبارة التخصص احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.72) وهذا ما يدل على تأثر الطالب بالتخصص الذي يدرسه ومدى قدرة التخصص المدروس على الحث على تبني العالم المقاولاتي، وكذلك بالنسبة لكل من فقرات المقاييس والملتقيات والتربصات فكلها جد مؤثرة في الطالب للاتجاه نحو مقاولته الخاصة لأنها تعطيه صورة ولو بسيطة عن عالم الأعمال الخاصة وكيفية إنشاء مؤسسة والوقوف على نجاحها، في حين يرى الطالب أن الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات الدعم غير مؤثرة وهذا يعود إلى التناقض الملموس بين ما يتم عرضه على مستوى هذه الأبواب وبين الواقع الحقيقي عند اتجاه الطالب نحو هذه الآليات.

الشكل رقم (9.2) تمثيل بياني يوضح تأثير المحيط العلمي على أفراد العينة حسب التخصص

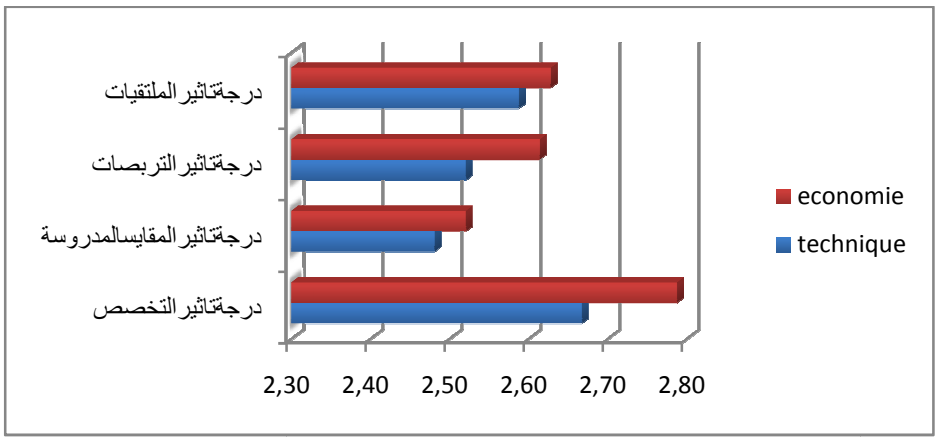

المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل (9.2) أن المحيط العلمي يؤثر بدرجة أكبر على طلبة العلوم الاقتصادية وأن التخصص هو الأكثر تأثيرا ويليه الملتقيات، التربصات بدرجة أقل، ثم بعد ذلك يأتي تأثير المقاييس المدروسة؛ ومن هنا يمكننا القول أن المحيط العلمي والتكوين الذي يتلقاه الطالب الجامعي هو أحد العوامل المؤثرة في الطالب لتدفعه نحو التوجه المقاولاتي.

الشكل رقم (10.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب ضرورة تلقي مقاييس في انشاء المؤسسات :

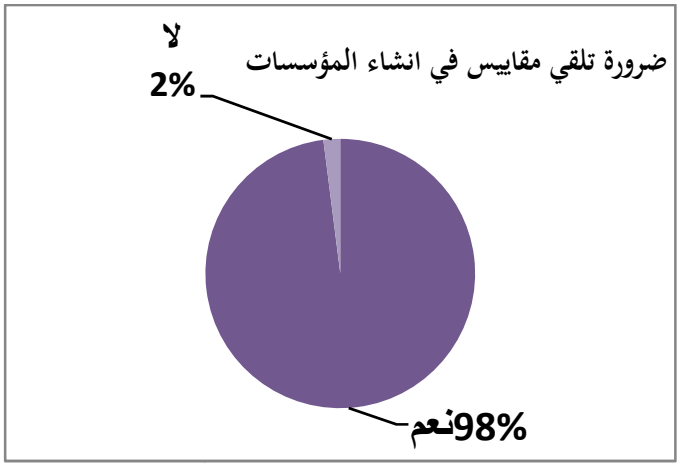

المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج spss

أكد الطلبة على ضرورة تلقي مقاييس خلال التكوين تفيد في إنشاء وتسيير المؤسسات من خلال الشكل (10.2) نلاحظ أن 98% من الطلبة يروم أنه من الضروري تلقي هذه المقاييس .

الشكل رقم (11.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حسب الاتصال بالدار المقاولاتية :

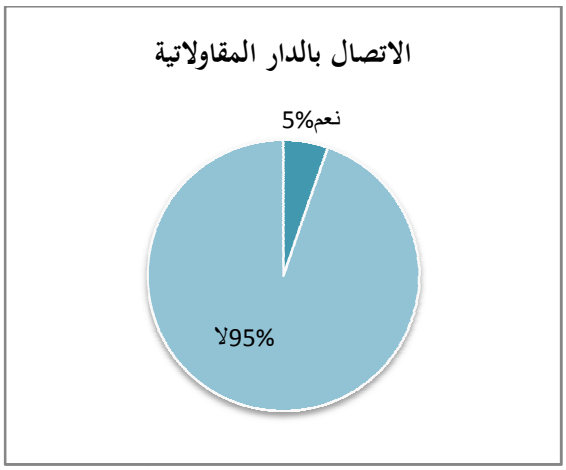

المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج spss

الشكل رقم (12.2) تمثيل بياني يوضح تقسيم أفراد العينة حول المعرفة بعمل الدار المقاولاتية :

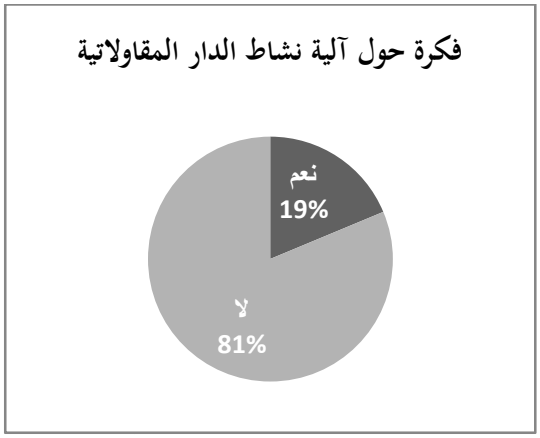

المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج spss

نلاحظ من خلال الشكلين (11.2) و (12.2) أن 94.7% من الطلبة ليسوا على اتصال بالدار المقاولاتية و 81.13% ليس لديهم ولو فكرة حول آلية نشاطها مما يؤكد على عدم فعالية وعدم نشاط الدار المقاولاتية وعدم قيامها بدورها في حث الطلبة وتشجيعهم على تبني التوجه المقاولاتي.

المطلب الثاني : المناقشة

الفرع الأول : تحليل وتفسير النتائج

تحليل و تفسير محاور الاستبيان :

التوجه المقاولاتي : من أجل التعرف على ميول خريجي الجامعات وتوجههم المهني، مقاولاتي أو وظيفي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وكانت النتائج كالتالي : أن النسبة الأكبر من خريجي الجامعات لا يزالون لم يقرروا بعد بين خياري المقاولة والوظيفة، وإذا استبعدنا هؤلاء اللذين هم في منطقة الشك نجد أن توجههم توجه مقاولاتي . وهذا يقودنا إلى تأكيد صحة الفرضية الأولى والتي ترى أن خريجي الجامعات لديهم توجه مقاولاتي في حالة ما إذا قارناهم بمن ليس لدهم توجه.

جاذبية المقاولة وإنشاء المؤسسة : من اجل التعرف على مدى جاذبية فكرة إنشاء مؤسسة خاصة لدى خريجي الجامعات قمنا بطرح سؤال ويمكننا القول من خلاله :أن فكرة إنشاء مؤسسة فكرة جذابة حيث أنها قد تكون جذابة كونها تختصر الكثير من آمال الطلبة وتعفيهم من مشكلة البحث عن الوظيفة والذي يأخذ عادة وقتا طويلا جدا، ومن هنا يمكننا تأكيد الفرضية الأولى.

توقعات الحياة المهنية :من أجل التعرف على توقعات الحياة المهنية للطالب الجامعي وما هي طلباته التي يريد تحقيقها وأي اتجاه يمكن أن يحقق له هذه التوقعات قمنا بطرح أسئلة في محورين يتضمنهما الجدولين رقم (2.2) و (3.2) وكانت النتائج كالتالي : أن خريجي الجامعات يطمحون لتحقيق حياتهم المهنية من خلال تبنيهم للعمل المقاولاتي .

القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة : ومن أجل التعرف على مدى تحلي الطالب الجامعي بهذه القدرات قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تتضمنها الجداول (7.2)، (8.2)، (9.2)، و (10.2) وكانت النتائج كالتالي : يمكن القول أن الطالب عموما لديه قدرة على إنشاء مؤسسته الخاصة وهذا ما أكدته لنا نتائج تقسيم القدرات فكان المتوسط الحسابي العام للقدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع (2.63)، والمتوسط الحسابي العام للقدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع (2.44)، والمتوسط الحسابي العام للقدرة على للقدرات المقاولاتية والتسييرية (2.78)، بالإضافة للمتوسط الحسابي العام للقدرة على الالتزام الشخصي (2.78)، وكلها متوسطات بقيم مرتفعة وهذا ما يفسره لنا البعد السابق وهو توقعات الحياة المهنية حيث أن الطالب أولى أهمية أكبر لما سيحققه من قيم مهنية عن طريق تبني الاتجاه المقاولاتي.

من أجل التعرف على الصفات الشخصية للطالب الجامعي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التي يتضمنها الجدول رقم (8.2) وكانت النتائج كالتالي : أن لخريجي الجامعات صفات شخصية هي من صفات المقاولين منها الثقة، والقدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، وحب المغامرة والمخاطرة و...إلخ .

نماذج المقاولين مدى تأثير نجاحها على خريجي الجامعات : من أجل التعرف على مدى مجود نماذج مقاولين في محيط الطالب الجامعي طرحنا سؤال بهذا الخصوص ووجدنا أنه هناك نسبة كبيرة جدا من نماذج المقاولين في المجتمع، ولمعرفة مدى تأثير

نجاح هذه النماذج على تبني الطالب للعمل المقاولاتي قمنا بربط العلاقة بين وجود النماذج ومدى نجاحها فوجدنا أن الفشل دافع مثله مثل النجاح أو ربما قد يكون الفشل أكثر دافعية من الفشل ذلك أن الطالب أدرك نقاط القوة والضعف وكذلك أسباب الفشل، مما يدفعه بقوة لتبني العمل المقاولاتي وهذا كذلك ما أثبتته الدراسات السابقة.

المحيط العائلي : من أجل التعرف على مدى تشجيع المحيط العائلي للطالب الجامعي وحثه نحو التوجه المقاولاتي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة يتضمنها الجدول رقم (12.2) وكانت النتائج كالتالي : أن المحيط العائلي الذي يعيش فيه الطالب الجامعي هو محيط مشجع بكل مل يتضمنه من أطراف سواء كانت العائلة، الأصدقاء، الأساتذة أو الأشخاص المهمين بالنسبة للطالب.

المحيط العلمي : من أجل التعرف على مدى تشجيع المحيط العلمي للطالب الجامعي وحثه نحو التوجه المقاولاتي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة يتضمنها الجدول رقم (13.2) وكانت النتائج كالتالي : أن المحيط العلمي كذلك هو محيط جد مشجع بل وله أثر كبير في توجيه قرار الطالب لتبني مقاولته الخاصة، ذلك أنه يبرز له الجانب النظري من خلا المقاييس المدرسة وكذلك يبرز له الواقع الحقيقي من خلال التربصات والملتقيات. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة التي مفادها أن للتكوين دور في توجيه قرار الطالب نحو إنشاء مقاولته الخاصة.

الفرع الثاني : مناقشة مدى صحة وخطأ الفرضيات

- من أجل دراسة ومناقشة مدى صحة الفرضية (2) التي مفادها : توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي والصفات الشخصية (المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، مكان الإقامة، عمل الأب، عمل الأم)، للطالب الجامعي .

تحليل اختبار كا2 للاستقلالية :

الجدول رقم (14.2) يبين نتائج اختبار كا2 للاستقلالية :

	كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى	16.563	4	0.002
التخصص	0.706	2	0.70
الجنس	17.766	2	0.000
مكان الإقامة	6.163	2	0.04
عمل الأب	4.583	4	0.33
عمل الأم	1.868	4	0.76

المصدر : من إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج spss

فرضيات العدم :

H0.1 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والمستوى التعليمي ؛

H0.2 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والتخصص ؛

H0.3 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والجنس ؛

H0.4 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي ومكان الإقامة ؛

H0.5 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وعمل الأب ؛

H0.6 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وعمل الأم.

الفرضيات البديلة :

H0.1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والمستوى التعليمي ؛

H0.2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والتخصص ؛

H0.3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والجنس ؛

H0.4 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي ومكان الإقامة ؛

H0.5توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وعمل الأب ؛

H0.6 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وعمل الأم.

يبين الجدول رقم (14.2) أن :

كا2 بالنسبة للمستوى التعليمي يساوي 16.563 بدرجة حرية 4 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.002 وهو أقل من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي والمستوى التعليمي.

كا2 بالنسبة للتخصص يساوي 0.706 بدرجة حرية 2 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.70 وهو أكبرمن 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي و التخصص ، أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص والتوجه المقاولاتي.

كا2 بالنسبة للجنس يساوي 17.766 بدرجة حرية 2 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.000 وهو أقل من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي والجنس.

كا2 بالنسبة لمكان الإقامة يساوي 6.163بدرجة حرية 2 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.04 وهو أقل من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي ومكان الإقامة.

كا2 بالنسبة لعمل الأب يساوي 4.583 بدرجة حرية 4 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.33 وهو أكبرمن 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي و عمل الأب، أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأب والتوجه المقاولاتي.

كا2 بالنسبة لعمل الأم يساوي 1.868 بدرجة حرية 4 وقيمة مستوى الدلالة هو 0.76 وهو أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة بين التوجه المقاولاتي و عمل الأم، أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم والتوجه المقاولاتي.

- من أجل دراسة ومناقشة مدى صحة الفرضية (3) التي مفادها : يختلف تحكم الطلبة في القدرات المقاولاتية تبعا لاختلاف (المستوى التعليمي، الجنس و التخصص).

اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية :

علاقة متغيرة القدرات المقاولاتية بالجنس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات المقاولاتية (القدرات التسييرية والمقاولاتية ،القدرة على دراسة الجدوى ، القدرة عن البحث عن التمويل، القدرة على الالتزام الشخصي)، تبعا للجنس وتحليل التباين الأحادي يوضح ذلك. نفترض ان :

الفروض الصفرية :

H0.1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للجنس ؛

H0.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للجنس ؛

H0.3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للجنس ؛

H0.4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للجنس .

الفرضيات البديلة :

H1.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للجنس ؛

H1.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للجنس ؛

H1.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للجنس ؛

H1.4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للجنس ؛

من خلال الملحق رقم (3) نلاحظ أن :

قيمة الدلالة المعنوية أكبر من قيمة الدلالة 0.05في كل الحالات حيث أننا نرفض الفرضية البديلة في كل الحالات ونقبل فرضية العدم وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات اجابات الطلبة حول التحكم في جميع القدرات المقاولاتية تبعا لمتغير الجنس .

علاقة متغيرة القدرات المقاولاتية بالمستوى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات المقاولاتية (القدرات التسييرية والمقاولاتية ،القدرة على دراسة الجدوى ، القدرة عن البحث عن التمويل، القدرة على الالتزام الشخصي)، تبعا للمستوى وتحليل التباين الأحادي يوضح ذلك. نفترض ان :

الفروض الصفرية :

H0.1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للمستوى ؛

H0.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للمستوى ؛

H0.3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للمستوى ؛

H0.4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للمستوى ؛

الفرضيات البديلة :

H1.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للمستوى ؛

H1.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للمستوى ؛

H1.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للمستوى ؛

H1.4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للمستوى ؛

من خلال الملحق رقم (1) نلاحظ أن :

قيمة الدلالة المعنوية أكبر من قيمة الدلالة 0.05 في كل من القدرات المقاولاتية والتسيرية ، البحث عن التمويل اللازم للمشروع و القدرة على الإلتزام الشخصي ،حيث أننا نرفض الفرضية البديلة في كل الحالات المذكورة ونقبل فرضية العدم وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات اجابات الطلبة حول التحكم في القدرات المقاولاتية المذكورة سابقا تبعا لمتغير المستوى؛ أما بالنسبة للقدرة على دراسة الجدوى فنلاحظ أن قيمة الدلالة تساوي 0.04 وهي أقل من 0.05 ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، حيث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على دراسة الجدوى تبعا للمستوى .

من خلال النتائج نلاحظ أن هناك فروق في إجابات الطلبة فيما يخص القدرات المقاولاتية تبعا للاختلاف في للمستوى التعليمي، ومن أجل التعرف على أسباب هذا الاختلاف قمنا بإجراء اختبارات المقارنة post hoc، لكن من أجل تحديد طبيعة الاختبار قمنا قبل ذلك بتطبيق اختبار التجانس ل LEVENE، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد تجانس حيث أن sig=0.52 وهي أكبر من 0.05 ومنه نختار اختبار Dunnett T3، حيث أفرزت نتائج الاحتبار أن sig= 0.04 وهي أقل من 0.05 بمعنى

يوجد اختلاف يرجع للمستوى التعليمي، حيث أظهرت النتائج أن طلبة ليسانس والماستر هم الأكثر تأثرا بالمستوى التعليمي، على غرار طلبة الدكتوراه حيث أنهم عبروا على خلاف ذلك.

علاقة متغيرة القدرات المقاولاتية بالتخصص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات المقاولاتية (القدرات التسييرية والمقاولاتية ،القدرة على دراسة الجدوى ، القدرة عن البحث عن التمويل، القدرة على الالتزام الشخصي)، تبعا للتخصص وتحليل التباين الأحادي يوضح ذلك. نفترض أن :

الفروض الصفرية :

H01 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للتخصص ؛

H02 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للتخصص؛

H03 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للتخصص؛

H04 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للتخصص ؛

الفرضيات البديلة :

H11 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرات التسييرية تبعا للتخصص ؛

H12 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على دراسة الجدوى تبعا للتخصص ؛

H13 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع تبعا للتخصص ؛

H14 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في القدرة على الالتزام الشخصي تبعا للتخصص ؛

من خلال الملحق رقم (2) نلاحظ أن :

قيمة الدلالة المعنوية أكبر من قيمة الدلالة 0.05 في كل الحالات حيث أننا نرفض الفرضية البديلة في كل الحالات ونقبل فرضية العدم وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الطلبة حول التحكم في جميع القدرات المقاولاتية تبعا لمتغير التخصص .

اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي(المعادلة الأولى) :

H0 : خط الانحدار لا يلائم المعطيات ؛

H1 : خط الانحدار يلائم المعطيات .

نلاحظ من خلال الملحق رقم (05) أن معامل الارتباط الخطي بين التوجه المقاولاتي، القدرة على الإنشاء، جاذبية إنشاء مؤسسة، و المحيط العائلي هو : 0.47 إن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) هي : 0.22 .

ونلاحظ أن :

- مجموع مربعات الانحدار 13.520، ومجموع مربعات الخطأ 46.77، ومجموع المربعات الكلي 60.29.
- درجة حرية الانحدار هي 3 ودرجة حرية الخطأ 146.
- متوسط مربعات الانحدار هو 4.50 ومتوسط مربعات الخطأ هو 0.32.

مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها وبالتالي فإن خط الانحدار يلائم البيانات.

نلاحظ من خلال الملحق رقم (5) أن :

- مقطع خط الانحدار A= 1.284 ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للقدرة على الإنشاء يساوي 0.219 ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للمحيط العائلي يساوي 0.105- ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للجاذبية يساوي 0.344 ؛

ومنه معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الأول (القدرة على الإنشاء) : Y= 1.248 + 0.219 X1 ؛

بينما معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الثاني (المحيط العائلي) : Y= 1.248 – 0.105 X2 ؛

و معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الثالث (الجاذبية) : Y= 1.248 + 0.344 X3 .

وعند دراسة قيمة ال sig نجد أن القيمة 0.156 مرفوضة لأنها تحقق فرضية العدم بينما 0.005 و 0.000 مقبولة لأنها تحققان الفرضيتان البديلتان فتصبح معادلة الانحدار :

$$Y = 1.248 + 0.219\ X1 + 0.344\ X2$$

إعادة التحليل الإحصائي : من الملحق رقم (06) في هذه الحالة نحذف المتغير المستقل المحيط العائلي لأنو لا يؤثر في المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)، ونعيد التحليل الإحصائي كما في الخطوة السابقة فتظهر النتائج كما في الملحق رقم ( ) ونتوصل إلى معدلة خط الانحدار التالية : $Y = 0.814 + 0.232\ X1 + 0.335\ X2$

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن قبول فرض الثالث القائل (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والمحيط العائلي)حيث بلغ مستوى الدلالة 0.156 .

تشير نتائج التحليل إلى رفض فرض العدم الأول والثاني القائل (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وكل من القدرة على الإنشاء والجاذبية)، وقبول الفرض البديل القائل (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من القدرة والجاذبية مع التوجه المقاولاتي) حيث بلغ مستوى الدلالة على التوالي 0.006 ، 0.000.

ومنه يمكننا القول أن كل من متغيرة القدرة على الإنشاء، والجاذبية هما المتغيران اللذان يؤثران تأثيرا مباشرا على التوجه المقاولاتي.

اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي (المعادلة الثانية) :

H0 : خط الانحدار لا يلائم المعطيات ؛

H1 : خط الانحدار يلائم المعطيات .

نلاحظ من خلال الملحق رقم (07) أن معامل الارتباط الخطي بين التوجه المقاولاتي، القدرة على الإنشاء، جاذبية إنشاء مؤسسة، المحيط العائلي، والتكوين هو : 0.49 إن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) هي : 0.24 .

ونلاحظ أن :

- مجموع مربعات الانحدار 14.652، ومجموع مربعات الخطأ 45.64، ومجموع المربعات الكلي 60.29.
- درجة حرية الانحدار هي 4 ودرجة حرية الخطأ 145.
- متوسط مربعات الانحدار هو 3.66ومتوسط مربعات الخطأ هو 0.31.

مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها وبالتالي فإن خط الانحدار يلائم البيانات.

نلاحظ من خلال الملحق رقم (07) أن :

- مقطع خط الانحدار A= 1.676 ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للقدرة على الإنشاء يساوي 0.270؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للمحيط العائلي يساوي 0.127- ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للجاذبية يساوي 0.381 ؛
- ميل خط الانحدار بالنسبة للتكوين يساوي 0.206- .

ومنه معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الأول (القدرة على الإنشاء) : Y= 1.676 + 0.270 X1 ؛

بينما معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الثاني (المحيط العائلي) : Y=1.676 –0.127X2 ؛

و معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الثالث (الجاذبية) : Y=1.676 + 0.381X3 ؛

و معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل الرابع (التكوين) : Y=1.676 - 0.206X4.

وعند دراسة قيمة ال sig نجد أن القيمة 0.323 و القيمة 0.060مرفوضتان لأنهما تحققان فرضية العدم بينما 0.006و 0.000 مقبولتان لأنهما تحققان الفرضيتان البديلتان فتصبح معادلة الانحدار :

$$Y = 1.676 + 0.270X1 + 0.381X2$$

إعادة التحليل الإحصائي : من الملحق رقم (08) في هذه الحالة نحذف المتغيران المستقلان المحيط العائلي و المحيط العلمي لأنهما لا يؤثران في المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)، ونعيد التحليل الإحصائي كما في الخطوة السابقة فتظهر النتائج كما في الملحق رقم ( ) ونتوصل إلى معدلة خط الانحدار التالية :

$$Y = 0.814 + 0.295X1 + 0.365X2$$

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن قبول الفرض الثالث و الربع القائلان (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي والمحيط العائلي)(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحيط العلمي والتوجه المقاولاتي)حيث بلغ مستوى الدلالة0.323 بالنسبة للمحيط العائلي و 0.60 بالنسبة للمحيط العلمي.

تشير نتائج التحليل إلى رفض فرض العدم الأول والثاني القائل (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي وكل من القدرة على الإنشاء والجاذبية)، وقبول الفرض البديل القائل (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من القدرة والجاذبية مع التوجه المقاولاتي) حيث بلغ مستوى الدلالة على التوالي 0.005 ، 0.000. وهذا ما يؤكد نتائج اختبار المعادلة الأولى.

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، هذا بعد استرجاعنا للاستبيانات ومعالجتها ببرنامج ال spss و ال Excel حيث مكننا هذا من الوصول غلى الاستنتاجات التالية :

- التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، لازال يقع ضمن منطقة شك كثيفة، وعند الخروج من منطقة الشك فإن الغالبية يحبذون التوجه نحو المقاولاتية، وهو الأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه؛
- فكرة المقاولاتية تعتبر فكرة جذابة لدى خريجي الجامعات ؛
- يدرك خريجي الجامعات طموحاتهم المهنية ويسعون إلى تحقيقها ، ويرون أن المقاولاتية تضمن لهم تحقيق جملة من هذه الطموحات ؛
- يتمتع خريجي الجامعات بقدرات مختلفة تمكنهم من انجاز المهام المقاولاتية ؛
- يظهر تأثير المحيط الاجتماعي من خلال دور العائلة المجموعة الأكثر تأثيرا على قرارات خريجي الجامعات والتي عموما لا تعتبر كعائق أمامهم لإنشاء مؤسسة، لكن بالمقابل فدرجة الأهمية المعطاة لآراء العائلة فهي كبيرة مما يؤثر في اتخاذ القرار ؛
- الدار المقاولاتية غير حاضرة إطلاقا بين أوساط الطلبة الجامعيين، فالغالبية لا يعرفونها ولا يدركون المزايا التي تقدمها.

خاتمة

وكما رأينا من خلال البحث فإن الجزائر رغم ما حققته من تقدم على صعيد ترقية قطاع التكوين ، فإنها تواجه مشكلة كبيرة تتمثل في بطالة المتعلمين أو أصحاب الشهادات ، هاته المشكلة الآخذة في الارتفاع والتزايد يوما بعد يوم ، والتي تهدد مصير الآلاف من المتخرجين وحاملي الشهادات.

وأمام تفاقم هذه المشكلة فإن الحلول ممكنة ، وهي غير بعيدة إذا اعتبرنا أن هذا العنصر البشري المؤهل يمثل ثروة في حد ذاته، ولا يمكن اعتباره مشكلة إذا ما تم استغلاله بالشكل الأمثل ، وقد برزت المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة كأحد أهم الحلول الممكنة لمشكلة البطالة الذكية.

ومن هنا طرح تساؤل دراستنا : ما مدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات؟ و تبين لنا من خلال بحثنا هذا في جانبيه النظري والتطبيقي، النتائج التالية :

- توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي وكل من المستوى التعليمي، التخصص، الجنس، و مكان الإقامة، وأنه لاتوجد علاقة بين التوجه المقاولاتي وكل من عمل الأب و عمل الأم؛
- لا توجد اختلافات في القدرات المقاولاتية للطلبة تبعا للجنس و التخصص؛
- المحيط العلمي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة ، وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس، المقاييس، التربصات، والملتقيات على توجه الطلبة نحو المقاولاتية ؛
- يتأثر التوجه المقاولاتي بكل من القدرة على أنشاء مؤسسة خاصة، و الرغبة في إنشاء هذه المؤسسة.

التوصيات :

- إذا أردنا زرع الروح المقاولاتية و الرفع من نسبة إنشاء المؤسسات ودفع الأفراد نحو المقاولة فيجب تنمية روح المقاولة وإرساء الثقافة المقاولاتية كمطلب أساسي لحل أزمة البطالة والرقي بالاقتصاد من خلال خلق القيمة المضافة، يتوقف على مدى وجود إرادة حقيقية تنعكس من خلال إرساء الروح المقاولاتية عن طريق التكوين والتعليم والمحيط العلمي بأكمله كي ندفع بالشباب نحو المقاولاتية بقوة؛
- إدراج مقاييس تسعى لزرع الروح المقاولاتية في كل التخصصات؛
- تعريف الطلبة بمجال المقاولة يستدعي المزيد من الجهود الإعلامية والتوعوية، والتي يجب أن تضطلع بها الجامعات، من خلال زيادة تفعيل دور الدار المقاولاتية ؛
- التركيز على النوعية قبل الكمية في التكوين، والعمل على تأهيل الفرد بشكل لائق يجعله يستطيع مواجهة سوق العمل بكل ثقة في قدراته ومكتسباته ؛
- إعادة النظر في سياسات التشغيل ، والتركيز على توظيف ذوي الكفاءات والشباب المتعلمين لتجنب أزمات على المدى الطويل منها بطالة المتعلمين ؛

- على المحيط الاجتماعي بما فيه العائلة أن يساعد الشباب ويشجعهم من أجل تبني أفكارهم المقاولاتية ومساعدتهم في تحقيق ذلك من كل الجوانب .

آفاق الدراسة :

- صياغة برامج خاصة تربط بين الجامعات وهيئات الدعم ؛
- دور الدور المقاولاتية في تبني أفكار الطلبة والقدرة على تجسيدها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

1. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة
2. حسين الطلافحة، حول حل معضلة بطالة المتعلمين في البلدان العربية، سلسلة الخبراء، المعهد العربي للتخطيط الكويت، العدد 45، 2012.
3. طاهر محسن منصور الغالبي إدارة إستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة ، الطبعة الأولى 2009،دار وائل للنشر والتوزيع الأردن –عمان.
4. عبد الحميد مصطفى أبو ناعم ،إدارة المشروعات الصغيرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع 2002 القاهرة فايز جمعة صالح النجار ،عبد الستار محمد العلى،الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ط2،دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن 2008.
5. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
6. فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة –مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز–، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1،عمان، 2006.
7. كاسر المنصور، شوقي جواد، **إدارة المشروعات الصغيرة**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
8. ماجدة العطية ، إدارة المشروعات الصغيرة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان .
9. محمد علي عبد الوهاب، **إدارة الأفراد**، الجزء الأول، ط2، مكتبة عين شمس، 1975.
10. مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،القاهرة، 2008.

الأطروحات والمذكرات

1. بلحمدي سيد علي ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة لتحقيق التنمية الإقتصادية في ظل العولمة دراسة حالة الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير شعبة علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال جامعة سعد دحلب – البليدة –2005.
2. زغلول فاطمة الزهراء ، وداك سارة ، واقع وآفاق المؤسسات الصغيرة المتوسطة دراسة قياسية حالة الجزائر، مذكرة مهندس غير منشورة ، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الجزائر، 2011.
3. سعداوي نعيمة، التكوين وأنماطه –دراسة حالة التكوين المهني في الجزائر–، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.
4. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007،.

5. لخلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، دراسة حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.2003/2004 .

6. لفقير حمزة تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة ،دراسة حالة البرامج المعتمدة في غرفة الصناعات والحرف التقليدية سطيف،مذكرة ماجيستير ،علوم التسيير ،جامعة أمحمد بوقرة ،بومرداس 2009.

التقارير والمداخلات

1. زايد مراد ،الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول:المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،6-7-8أفريل 2010.

2. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر: – بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول : إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة 18-2012/04/19.

3. قوجيل محمد ، دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال ، جامعة محمد خيضر بسكرة 6-2010/4/8.

4. قوفي سعاد، التوظيف الذاتي كحل بديل للقضاء على البطالة الذكية لتحقيق استدامة اجتماعية . نماذج دولية .، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة يومي 15-16 نوفمبر 2011.

5. كلثوم مسعودي – سميحة يونس، نظرة طلبة الثانوية للتكوين المهني– دراسة ميدانية بولاية بسكرة–، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: استراتيجية التكوين المهني في عالم الشغل، جامعة المسيلة 23-24-2012/04/24.

6. لطيفة بربي، اليمن فالتا، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، أيام 06 -07-08 أفريل 2010، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة .

7. محمد براق حمزة غربي، آليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة تحليلة –، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر، –فرص وتحديات– جامعة محمد خيضر ببسكرة، أيام 03-04-05- ماي-2011.

الوثائق الرسمية والتقارير

1. الديوان الوطني للإحصاء، **الجزائر بالأرقام** ، نشرية رقم 40، الجزائر،2012.

2. الموقع الالكتروني للديوان الوطني للإحصاء الخاص بالتعليم، www.ons.dz .

3. نشرية المعلومات الإحصائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 20.

4. نشرية المعلومات الإحصائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 20، 2011

المراجع الأجنبية :

1. Azzedine Tounès ",L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE ,"Thèse de Doctorat ès sciences de gestion) France : Université de Rouen, 2003.
2. préface de pierre- André julien, Entreprendre _ une introduction a l'entrepreneuriat, , de Boeck 2009.
3. ouvrage dirige par Michel Coster ,Entrepreneuriat, 2009.
4. Jean –Pierre Boissin ,Barthelemy Chollet ,Sandrine Emin, Etude de l'intention Entrepreneuriale des étudiant , maison de l'entrpreneuriat , Grenoble , juin 2004.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان:

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير **تحت اشراف : أ.سلامي منيرة**

دراسة للطالبة: عريف ليندة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والغرض من هذه الدراسة هو قياس التوجهات المهنية لدى خريجي الجامعات، ونعلمكم بأن البيانات التي سيتم جمعها سوف تكون لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة، ونحيطكم علما بأنه ليس هناك إجابات جيدة أو غير جيدة، ويكفي فقط التأشير على الإجابة التي توافق أرائكم بكل صدق، شاكرين لكم كريم تعاونكم واستجابتكم.

* **للإشارة فقط:** مصطلح المقاولاتية في هذا الاستبيان يعني المشروع الخاص أو المؤسسة الخاصة مهما كانت صفتها القانونية (مؤسسة، مكتب دراسات، ورشة....الخ)، والمقاول هو صاحب هذا المشروع الخاص أو المؤسسة الخاصة.

معلومات شخصية:

المستوى : **ليسانس** ◯ **ماستر** ◯ **دكتوراه** ◯

التخصص :.....

العمر : .....

الجنس : **ذكر** ◯ **أنثى** ◯

مكان الاقامة .....

عمل الأب : موظف ◯ يعمل لحسابه الخاص ◯ بدون مهنة ◯

عمل الأم : موظفة ◯ تعمل لحسابها الخاص ◯ بدون مهنة ◯

1- عند تخرجك من الجامعة وانهائك لدراستك ما هو احتمال :

	محتمل	لا أدري	غير محتمل
أن تقوم بإنشاء مؤسستك الخاصة			
أن تبحث عن وظيفة في مؤسسة			

2- إذا توفر لديك الاختيار بين إنشاء مؤسستك الخاصة أو أن تصبح موظف فإلى أين تفضل الاتجاه

إنشاء ◯

موظف ◯

3- حسب رأيك :

	جذابة	ليس لي رأي محدد	غير جذابة
كيف تبدو لك فكرة انشاء مؤسسةخاصة بك			

4- كيف تبدو لك أهمية كل عنصر من العناصر التالية :

	مهم	لا أدري	غير مهم
الأمن الوظيفي			
الحصول على دخل ثابت			
عدم الاضطرار للقيام بعمل كثير			
بساطة العمل وقلة التعقيد			
الحصول على وقت فراغ مناسب للعائلة والاصدقاء			
الحصول على عمل يتطلب القليل من المسؤولية			
الحصول على مكافئة نتيجة قيامك بعمل ما			

الحصول على عمل ذو أهمية			
جني الكثير من الأموال			
المشاركة في مجمل نشاطات المشروع من البداية الى النهاية			
المغامرة وحب المخاطرة			

5- حسب رأيك فإن انشاء مؤسستك الخاصة يمكن أن يمنحك :

	محتمل	لا أدري	غير محتمل
الاستقلالية في العمل (حرية اتخاذ بعض القرارات)			
ملكية مؤسسة خاصة			
أن تكون مسؤول وقائد نفسك في العمل			
المغامرة وتحدي المخاطر			
تحقيق ذاتك وأفكارك			
جني الكثير من المال			
المشاركة في مجمل نشاطات المشروع			
تقديم شيء مفيد وقيمة مضافة للمجتمع			

6- هل تظن أنك قادر على إنشاء مؤسستك الخاصة ؟

نعم ◯

لا ◯ (إذا كان لا انتقل الى السؤال رقم 8)

7- إذا كان جوابك نعم ، إلى أي مدى تجد نفسك قادر على انجاز المهام التالية :

	قادر	ليس لي رأي محدد	غير قادر

تحديد فكرة المشروع			
تقدير مخاطر المشروع			
جمع المعلومات الملائمة حول السوق والزبائن			
جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين			
تقدير الاحتياجات المالية للمشروع			
الحصول على أموال لتمويل مشروعك			
طلب المساعدة من مختلف أليات الدعم (ANSEJ-CNAC.....)			
إمكانية جذب مستثمرين أومساهمين			
إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك			
القيام بجميع الاجراءات الإدارية المتعلقة بإنشاء المؤسسة			
تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع			
التخطيط والادارة والتسيير الناجح للمشروع والأشخاص			

8- وإذا كان الجواب لا، ما هي الاسباب التي تراها تحول بينك وبين مقدرتك على انشاء مؤسستك الخاصة :

ليس لديك رغبة في انشاء مؤسسة خاصة بك نعم ( ) لا ( )

لا تتوفر لديك الإمكانيات المادية نعم ( ) لا ( )

ليس لديك خلفية عن انشاء المؤسسات وطرق تسييرها نعم ( ) لا ( )

أسباب أخرى ؟(نرجو التحديد)

.....

.....

9- أجب عما يلي بكل صراحة :

	دائما	أحيانا	أبدا
هل تتردد في اتخاذك لقراراتك وتأخذ وقتا في ذلك			
عندك طموحات وأهداف واضحة، وتسعى للوصول لمكانة أفضل			
لديك العزيمة من أجل الوصول للأفضل			
لديك القدرة على التواصل وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين			
لديك القدرة على تحمل مسؤولية قراراتك وإن كانت خاطئة			
ترى في نفسك أنك قائد ناجح			
لديك القدرة على المخاطرة			
لديك القدرة على التفكير الدقيق والسريع الذي يمكنك من التعامل مع المشكلات المعقدة الصعبة			

10- في محيطك الشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين (الاجابة تحتمل أكثر من اختيار) :

والديك ◯ إخوتك ◯ أعضاء آخرين من العائلة ◯ الأصدقاء ◯

آخرون ◯ لا يوجد أصلا ◯

11-إذا قام أحدهم بإنشاء مؤسسته الخاصة فهل التجارب كانت ؟

ناجحة ◯ فاشلة ◯

12-في حال ما اذا قمت بإنشاء مؤستك الخاصة فما هي الأهمية التي توليها لرأي هؤلاء الأشخاص :

	مهم	لا أدري	غير مهم
العائلة			
الأساتذة			

الأصدقاء			
الأشخاص المهمين بالنسبة لك			

13- في حال قمت بإنشاء مؤسستك الخاصة ، الى اي درجة تؤثر عليك المتغيرات التالية :

	مؤثر	لا أدري	غير مؤثر
التخصص الذي تدرسه في الجامعة			
المقاييس أو المواد التي تدرسها			
التربصات الت أجريتها في المؤسسات			
الملتقيات العلمية والتوجيهية التي تتحدث عن انشاء المشاريع الخاصة			
الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات الدعم وانشاء المؤسسات (ANSEJ-- CNAC- FGAR)			

14- هل ترى أنه من الضروري أن يتلقى الطالب خلال تكوينه الجامعي مقاييس تفيده في انشاء وتسيير المؤسسات؟

نعم ◯ لا ◯

15- هل أنت على اتصال بالدار المقاولاتية ؟ نعم ◯ لا ◯

16- وهل لديك فكرة حول نشاطهاو آلية عملها؟ نعم ◯ لا ◯

الملحق رقم (02): نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للتخصص

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
القدراتالتسييرية	Inter-groupes	,002	1	,002	,022	,883
	Intra-groupes	7,933	77	,103		

	Total	7,935	78			
	Inter-groupes	,001	1	,001	,010	,920
دراسةالجدوى	Intra-groupes	8,836	77	,115		
	Total	8,838	78			
	Inter-groupes	,192	1	,192	,964	,329
البحثعنتمويل	Intra-groupes	15,302	77	,199		
	Total	15,494	78			
	Inter-groupes	,019	1	,019	,173	,679
الالتزامالشخصي	Intra-groupes	8,323	77	,108		
	Total	8,342	78			

الملحق رقم (03): نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للجنس :

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
	Inter-groupes	,145	1	,145	1,437	,234
القدراتالتسييرية	Intra-groupes	7,790	77	,101		
	Total	7,935	78			
	Inter-groupes	,007	1	,007	,062	,805
دراسةالجدوى	Intra-groupes	8,830	77	,115		
	Total	8,838	78			
	Inter-groupes	,494	1	,494	2,534	,116
البحثعنتمويل	Intra-groupes	15,000	77	,195		
	Total	15,494	78			
	Inter-groupes	,184	1	,184	1,740	,191
الالتزامالشخصي	Intra-groupes	8,157	77	,106		
	Total	8,342	78			

الملحق رقم (04): نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة فروق متوسطات إجابات الطلبة حول القدرات المقاولاتية تبعا للمستوى التعليمي :

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
القدراتالتسييرية	Inter-groupes	,103	2	,052	,502	,608
	Intra-groupes	7,832	76	,103		

	Total	7,935	78			
	Inter-groupes	1,198	2	,599	5,962	,004
دراسةالجدوى	Intra-groupes	7,639	76	,101		
	Total	8,838	78			
	Inter-groupes	,679	2	,340	1,742	,182
البحثعنتمويل	Intra-groupes	14,814	76	,195		
	Total	15,494	78			
	Inter-groupes	,121	2	,060	,559	,574
الالتزامالشخصي	Intra-groupes	8,221	76	,108		
	Total	8,342	78			

Test d'homogénéité des variances

دراسةالجدوى

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
,655	2	76	,522

الملحق رقم (05) : اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي (المعادلة الأولى):

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,474[a]	,224	,208	,56601

a. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة ,المحيطالعائلي , قادرعلىانشاءمؤسستيـــالخاصة

ANOVAa

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	13,520	3	4,507	14,067	,000[b]
	Résidu	46,774	146	,320		
	Total	60,293	149			

a. Variable dépendante : التوجه

b. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة ,المحيطالعائلي ,قادرعلىانشاءمؤسستيـــالخاصة

Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.

		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,284	,402		3,198	,002
	قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة	,278	,098	,219	2,838	,005
	المحيطالعائلي	-,180	,127	-,105	-1,425	,156
	جاذبيةانشاءالمؤسسة	,375	,084	,344	4,479	,000

a. Variable dépendante : التوجه

الملحق رقم (06) : إعادة التحليل الإحصائي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,462[a]	,213	,203	,56799

a. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة , قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة

ANOVAa

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	12,869	2	6,435	19,946	,000[b]
	Résidu	47,424	147	,323		
	Total	60,293	149			

a. Variable dépendante : التوجه

b. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة ,قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة

Coefficientsa

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,814	,230		3,540	,001
	قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة	,295	,098	,232	3,019	,003
	جاذبيةانشاءالمؤسسة	,365	,084	,335	4,358	,000

a. Variable dépendante : التوجه

الملحق رقم (07) : اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات الارتباطية من خلال الانحدار الخطي (المعادلة الثانية)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation

1	,493[a]	,243	,222	,56104

a. Valeurs prédites : (constantes), التكوين ,جاذبيةانشاءالمؤسسة ,المحيطالعائلي ,
قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	14,652	4	3,663	11,637	,000[b]
	Résidu	45,641	145	,315		
	Total	60,293	149			

a. Variable dépendante : التوجه

b. Valeurs prédites : (constantes), التكوين ,جاذبيةانشاءالمؤسسة ,المحيطالعائلي ,قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,676	,449		3,737	,000
	قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة	,270	,097	,212	2,777	,006
	جاذبيةانشاءالمؤسسة	,381	,083	,350	4,593	,000
	المحيطالعائلي	-,127	,129	-,074	-,991	,323
	التكوين	-,206	,108	-,141	-1,897	,060

a. Variable dépendante : التوجه

الملحق رقم (08) : إعادة التحليل الإحصائي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,462[a]	,213	,203	,56799

a. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة ,
قادر علىانشاءمؤسستيـــالخاصة

ANOVA[a]

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.

	Régression	12,869	2	6,435	19,946	,000[b]
1	Résidu	47,424	147	,323		
	Total	60,293	149			

a. Variable dépendante : التوجه

b. Valeurs prédites : (constantes), جاذبيةانشاءالمؤسسة ,قادرعلىانشاءمؤسستيـــالخاصة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
	(Constante)	,814	,230		3,540	,001
1	قادرعلىانشاءمؤسستيـــالخاصة	,295	,098	,232	3,019	,003
	جاذبيةانشاءالمؤسسة	,365	,084	,335	4,358	,000

a. Variable dépendante : التوجه

الفهرس

الإهداء.....III

الشكر.....IV

ملخص..... V

قائمة المحتويات..... VI - VII

قائمة الجداول..... VIII

قائمة الأشكال.....IX

قائمة الملاحق.....X

المقدمة..... أ – ج

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية..... 1

تمهيد..... 2

المبحث الأول : الأدبيات النظرية.....2

المطلب الأول : الأسس النظرية للمقاولة والتوجه المقاولاتي.....2

الفرع الأول : ماهية المقاولة والروح المقاولاتية.....2 - 3

الفرع الثاني : ماهية المقاول.....3 - 5

الفرع الثالث : أهم المقاربات التعريفية للمقاولة..... 5 - 10

المطلب الثاني : إشكالية التكوين في الجامعة.....11

الفرع الأول : لمحة عامة حول التكوين الجامعي..... 11

الفرع الثاني : تطور المستوى التكويني للطلبة في الجزائر.....12

الفرع الثالث : إشكالية التوظيف عند حملة الشهادات الجامعية..... 13

المبحث الثاني : الدراسات السابقة..... 14

المطلب الأول : الدراسات السابقة داخل بيئة الدراسة..... 14 - 15

المطلب الثاني : الدراسات السابقة خارج بيئة الدراسة .....15 – 16

خلاصة الفصل.....17

الفصل الثاني الدراسة الميدانية.....18

الخاتمة.....51

المصادر و المراجع.....58

الملاحق 62

الفهرس.....73